

جامعة ملحد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة  
قسم علوم الأرض والكون



# مذكرة ماستر

هندسة معمارية عمران ومهن المدينة  
فرع تسيير التقنيات الحضرية  
عمران وتسيير المدن  
رقم : أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
عبد الله مزهودي

يوم : 27/09/2020

## المقومات السياحية بين الواقع والتحديات دراسة حالة ولاية باتنة

### لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	هيمه عمارة
مقرر	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	بومعروف حسين
مناقش	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	لمحنت علي

السنة الجامعية : 2019 - 2020

## شكر و تقدير

تحية تقدير و امتنان يعقبها وافر الشكر و العرفان إلى الأستاذ الفاضل "بومعروف حسين" الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة وكان لنصائحه و توجيهاته و عونه الأثر البالغ في إنجازها.

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين جاهدوا في قراءة هذه المذكرة من أجل تقويمها و تميمها.

كما أشكر كل الأسرة الجامعية من أساتذة و عمال كلية تسيير التقنيات الحضرية جامعة محمد خيضر بسكرة.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع المديريات و الهيئات التي ساعدتنا في هذه المذكرة خاصة مديرية السياحة و الصناعات التقليدية و مديرية الثقافة لولاية باتنة.

و في الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل.

مزهودي عبد الله

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز الناس وأغلاهم

إلى من بفضلهم بعد الله جل جلاله وصلت إلى ما وصلت إليه

إلى نسمة الحنان التي لا تهدأ وندى الدفء والعطاء، إلى من كان دعاءها سر نجاحي

" أمي الغالية "

إلى الرجل الذي ضحى من عمره تحقيقاً لأحلامي

ورسم طريق نجاحي وآنست فيه آيات الرشد والصلاح

" أبي الغالي "

أدعو الله أن يجعلكما ذخرا لنا. آمين يا رب.

إلى أخي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الأرض والكون دفعة 2020

وبالأخص " الطالب السعيد ، موسى ، أمين ، فاروق ، بن عبد الله ، محمد "

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع و لو بالكلمة الطيبة.

مزهودي عبد الله

## الملخص

تعتبر السياحة من بين الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المحلية، و باعتبار أن ولاية باتنة تزخر بمقومات سياحية طبيعية وتاريخية وثقافية، كل هاته المقومات إذا لم يتم استغلالها جيدا فإنها تؤثر على السياحة في ولاية باتنة.

لذلك كان من الضروري الاهتمام بهذه المقومات السياحية و تطويرها من أجل تحسين والتعريف بصورة الوجهة السياحية لولاية باتنة و بالتالي النهوض بالسياحة.

**الكلمات المفتاحية: السياحة، المقومات السياحية، التنمية المحلية.**

## Résumé

Le tourisme est l'une des pierres angulaires du développement local, considérant que l'état de Batna est plein de tourisme naturel, historique et culturel, tous ces ingrédients s'ils ne sont pas bien exploités affectent le tourisme dans l'état de Batna.

Par conséquent, il était nécessaire de prendre soin de ces composantes touristiques et de les développer afin d'améliorer et d'introduire l'image de la destination touristique de l'état de Batna et ainsi promouvoir le secteur du tourisme.

**Mots-clés : tourisme, composantes touristique, développement local.**



## مقدمة عامة

تلعب السياحة دورا هاما في تنمية و تطوير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة فبعد أن كانت مجرد عمليات البحث عن الراحة و الاستجمام هي الآن تعرف توجهات جديدة دافعها الرئيسي هو التنمية الاقتصادية. و أصبحت السياحة اليوم تعرف بالصناعة فنقول "صناعة السياحة" أو " الصناعة من دون دخان"، لما تلعبه من دور بارز في دعم و تنشيط اقتصاديات الدول. الأمر الذي غير من سياسات العديد من الدول المتقدمة التي أصبحت تبذل الجهود لتعظيم عائداتها السياحية موظفة كافة إمكانياتها المتاحة لتحقيق ذلك مما تسبب في خلق منافسة كبيرة بين الأسواق السياحية العالمية بما فيها أسواق السياحة التقليدية و المعاصرة.

السياحة ظاهرة جغرافية لها مضمون واسع مما يعني التمتع بالمقومات الطبيعية والبشرية في الإجازات وأوقات الفراغ غير مكان الإقامة السياحية كتنشيط يهدف إلى سد حاجات الفرد ومنها حاجة السائح للراحة وحب الاستطلاع عن طريق الاستجمام والترفيه بهدف صفاء الروح ونقاؤها.

تعتبر السياحة أحد الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا وساعد على بروز هذا الاتجاه الأهمية الكبيرة والمتزايدة للسياحة إذ أصبحت من المصادر المهمة في الدخل القومي خاصة في البلدان التي تتمتع بمقومات سياحية طبيعية وبشرية متنوعة. كما ترتبط السياحة والمقومات السياحية بعناصر البيئة الطبيعية والبشرية فالبيئة الطبيعية بمجمل عناصرها تشكل الأساس الذي يقوم عليه النشاط السياحي. وتشمل المظاهر الطبيعية للمنطقة السياحية عناصر عديدة مثل السهول والجبال والهضاب والمناخ والموقع الجغرافي والمياه والتربة الخصبة والتنوع الحيوي... الخ. وتشمل العناصر أو العوامل البشرية المتوفرة في المكان السياحي العديد من العناصر ومنها المقومات الدينية والتاريخية والأثرية وبالتالي فإن السياحة تهتم بدراسة المقومات المرتبطة بعناصر الجذب السياحي كالبينة الطبيعية والبشرية. كما أنها تدرس حركة السياح وتوزيعهم الجغرافي وأسبابها والآثار الناجمة عنه.

تعتبر الجزائر من الدول التي لها ما يسمح من مقومات سياحية على غرار الكثير من الدول لاحتلال مركز مهم ضمن أهم المقاصد السياحية في العالم، حيث تتمتع الجزائر بالعديد من المقومات السياحية الطبيعية والموقع الجغرافي واعتدال المناخ في معظم فصول السنة والشواطئ الجميلة والصحراء والحمامات المعدنية الاستشفائية والجبال و الثلوج والتراث الحضاري والتاريخي والآثار التاريخية والحضارية القديمة وإمكانية مزاولة السياحة الثقافية والترفيهية والسياحة الرياضية وسياحة المؤتمرات والسياحة التجارية مما يؤدي الى تنوع الطلب السياحي العالمي عليها. وتتوفر أيضا الجزائر على العديد من المؤهلات و الثروات السياحية وبالإمكان مزاولة أنشطة سياحية عديدة على مدار السنة والجزائر من بين الدول القلائل على المستوى العالمي التي تتوفر على هذه الميزة ولقد تفتن المستعمر لهذه الخصائص التي تميز الجزائر دون غيرها من الدول وشرع خلال الحقبة الاستعمارية في انشاء المرافق و المراكز السياحية لاستقبال السياح الأوروبيين

حيث تم انشاء العديد من اللجان التي تهتم بالسياحة بداية من سنة 1897 تاريخ انشاء اللجنة الشتوية الجزائرية.

وتعتبر ولاية باتنة نموذجا لما تتمتع به الجزائر من تنوع في الأقاليم وتنوع في الحضارات التي تعاقبت عليها لتبرز مكانة الولاية ولما تحتويه من تراث ثقافي وتاريخي يجعل منها فضاء سياحيا متنوعا على غرار الآثار الرومانية تيمقاد ومنطقة غوفي السياحية والحظيرة الوطنية بلزمة وغيرها من المقومات السياحية الطبيعية والثقافية ورغم هذا الموقع الذي تحتله الولاية والمقومات التي تزخر بها إلا أنها مازالت تعاني من الإهمال مما أثر سلبا على القطاع السياحي ككل في الولاية الأمر الذي يحتم على المختصين ضرورة الوقوف في وجه هذه التحديات للنهوض بالقطاع السياحي وتشجيع الاستثمار فيه سواء الاستثمار الوطني أو الأجنبي.

### الإشكالية:

إن المقومات السياحية تساعد على تدفق السياح الى المقصد السياحي المروج له بصورة كبيرة والذي بدوره يعمل على تنمية سياحية داخل المقصد السياحي المحلي و تحتاج السياحة مجموعة من المقومات التي تشكل الوعاء الأساسي لقيام السياحة وكذلك توفير الخدمات الأساسية للسياح وتلبية احتياجاتهم المختلفة.

مما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ❖ ماهي أهم المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية باتنة؟
- ❖ ماهو واقع السياحة في ولاية باتنة؟
- ❖ ماهي التحديات التي تواجه هذه المقومات السياحية؟

### فرضيات الدراسة:

- ولاية باتنة تتوفر على مقومات طبيعية و ثقافية هائلة تجعلها مدينة سياحية بامتياز.
- تمتلك ولاية باتنة إرث مادي وغير مادي غني من خلال المواقع الاستثنائية ما قبل التاريخ وتجهيزات سياحية متنوعة.
- الاهتمام بالمواقع الأثرية وتطوير البنى التحتية التي لها علاقة بالقطاع السياحي.

### أهداف الدراسة:

- دراسة حالة السياحة في ولاية باتنة.
- معرفة طرق وآليات الترويج للمقومات السياحية.
- معرفة المقومات السياحية الطبيعية و الثقافية للولاية.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في كون السياحة والترويج لمقوماتها وسيلة من الوسائل التي تساهم في التنمية المحلية والقطاع السياحي له أهمية اقتصادية واجتماعية يتطلب الاهتمام به وتطويره باعتباره قطاعا حيويا ومصدرا للإيرادات المالية خارج المحروقات.

### منهج الدراسة:

بهدف القيام بتحليل علمي و منهجي لموضوع الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف أهم نقاط البحث اعتمادا على المنهج الوصفي وذلك من خلال الجانب النظري بغية تكوين خلفية جيدة للموضوع من خلال جمع المعلومات اللازمة عنه، و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي بهدف تحليل البيانات للوصول إلى نتائج واقتراحات حول الموضوع المدروس.

### الدراسات السابقة:

- 1) دراسة بلقاسم تويزة تحت عنوان الترويج السياحي وأثره في تفعيل السياحة بالجزائر حالة عينة من مركبات السياحة الحموية، رسالة مقدمة ضمن مقتضيات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تسويق من جامعة الجزائر 03 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، السنة الجامعية 2016/2015 أراد الباحث من خلال هذه الدراسة تبيان مدى تأثير عناصر المزيج الترويجي السياحي و آلياته في قرار اختيار السائح للمركبات السياحية الحموية بالجزائر كوجهة سياحية دائمة حسب وجهة نظر كل من إدارات المركبات السياحية و السائح.
- 2) دراسة عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعة الجزائر 03، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، تخصص نقود ومالية، السنة الجامعية 2013/2012. أراد الباحث من خلال هذه الدراسة تبيان الوضعية الحالية التي يوجد عليها القطاع السياحي و الآليات والسبل الكفيلة لدفع عجلة القطاع السياحي في الجزائر، بغية استغلال الإمكانيات السياحية المتوفرة في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2025.

### صعوبات البحث:

نقص المعلومات الخاصة بمناطق الدراسة على مستوى أغلب المصالح.  
صعوبة التعامل مع المواطنين خاصة أثناء توزيع وجمع الاستمارات.

الإطار النظري

# الفصل الأول

مقدمة الفصل

مفهوم السياحة والسائح

أنواع السياحة

أركان السياحة

أهمية السياحة

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

تلعب السياحة دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا واهتماما عاليا من طرف الحكومة التي أخذت في تطوير وتنمية القطاع السياحي الذي يساهم في التنمية الاقتصادية وتحسين الهيكل الاقتصادي وتعتبر السياحة من القطاعات الأكثر أهمية في العالم فهي تقوم على جلب العملة الصعبة وخلق مناصب للشغل مع العمل على ترقية المناطق لذلك أصبحت الدولة تعتمد في اقتصادها على النشاط السياحي.

وفي هذا الفصل سنلقي نظرة عامة حول السياحة وأنواعها بالإضافة إلى أركانها وأهميتها.

## 1- مفهوم السياحة والسائح: <sup>1</sup>

لقد تنوعت التعاريف بشأن السياحة والسائح نظرا لاختلاف الباحثين واختلاف معايير التمييز بينهما، وسوف نلقي الضوء على أهم التعاريف.

### 1-1- مفهوم السياحة :

يعود لفظ السياحة إلى اللغة اللاتينية، وهو لفظ مستحدث فيها والمعروف بكلمة "Tourisme"

فهو لفظ مشتق في اللغة الانجليزية من "To tour"، أي يدور ويجول، والمعروف في اللغة الفرنسية بلفظ "Tourner" وكلاهما مشتق من لفظ لاتيني "Tournare"، الذي يؤدي نفس المعنى.<sup>1</sup>

وعلى الرغم من كون السياحة لفظ حديث في اللغات اللاتينية إلا أنها كانت معروفة في اللغة العربية، فلفظ السياحة في اللغة العربية تعني الضرب في الأرض ومنها يسبح الماء، وسيحان الماء يعني جريانه، وقد ورد في القرآن الكريم ذكر لفظ السياحة في أكثر من موضع، ففي سورة التوبة ورد قوله تعالى: "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين" والسائحون تعني الصائمون استنادا إلى قول رسول الله هم المسافرون لطلب العلم أو الجهاد.<sup>2</sup>

وهكذا نرى أن الألفاظ القريبة من السياحة عند العرب لم يكن يقصد بها للسفر بهدف المتعة والترويح عن النفس، ومن ذلك نستنتج أن السياحة دخلت إلى اللغة العربية مقتبسة من اللغات الأخرى.

ويمكن أن نلخص أهم التعاريف حول السياحة كما يلي:

**1-1-1- تعريف Freuler Guyer:** يعرفها على أنها: "ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة وإلى الراحة وتغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس بالبهجة والمتعة والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضا نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب وأوساط مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة، سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وثمرتها تقدم وسائل النقل".<sup>3</sup>

**1-1-2- يعرفها ماكنتوش وزملاءه McIntosh:** على أنها " مجموعة من الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين".<sup>4</sup>

1 نائل موسى محمود سرحان، مبادئ السياحة، دار غداء للنشر والتوزيع، عمان، ص9.

2 نعيم الظاهر، سراب إلياس، دار السيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 22.

3 مثنى طه الحوري، اسماعيل مجد علي الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الورق والنشر، عمان، 2000، ص 45 46.

4 حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة، الطبعة 2، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 23.

نلاحظ أن هذا التعريف يركز على أربعة عناصر للسياحة هي: السائح، مؤسسات الضيافة، الحكومات التي تمارس نوعا من الضيافة، الناس الذين يقطنون في الأماكن أو المناطق التي يزورها السائح.

**1-1-3- كما يعرف جولدن N-Golden:** السياحة على أنها " هي أي نوع من الحركة التي بمقتضاها يقيم السائحون لأي غرض في مكان خارج بلادهم، بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم أو المؤقت.<sup>1</sup>

**1-1-4- وتعريف السياحة حسب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي في قراره الصادر سنة 1972:** " السياحة هي فن تلبية الرغبات الشديدة التي تدفع إلى التنقل خارج المجال المحلي".<sup>2</sup>

حسب هذا التعريف فإن السياحة هي فن تختلف عن باقي النشاطات بسبب طبيعتها وأدواتها ومكانها.

**1-1-5- تعريف المنظمة العالمية للسياحة:** فتعرف السياحة على أنها " انتقال الأفراد من مكان لآخر لأهداف مختلفة، ولفترة زمنية تزيد عن 24 ساعة، وتقل عن سنة، مع توفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط".<sup>3</sup>

من خلال التعريف السابق يتبين أن السياحة تقوم على عدة معايير محددة لاكتمال هذا النشاط والمتمثلة في:<sup>4</sup>

- **عملية الانتقال:** حيث يشترط في السياحة عملية الانتقال من مكان إلى آخر، أما فيما يتعلق بالمسافة الواجب قطعها..... لشخص سائح فهي تختلف من تعريف لآخر، وقد حددتها اللجنة السياحية الدولية بـ 50 ميل، أما لجنة السياحة الكندية فقد حددتها بـ 25 ميل.
- **الهدف:** ونقصد الهدف من الانتقال، هذا الهدف يتم تحديده على أساسه نوع السياحة.
- **المدة:** وقد حددها التعريف بأنها تزيد عن 24 ساعة وتقل عن سنة، حيث أنها لو زادت عن سنة يمكن اعتبارها إما إقامة أو هجرة أو غيرها، وإذا قلت عن 24 ساعة يمكن اعتبارها نزهة وليست سياحة.
- **توفير الخدمات المتعلقة بالسياحة:** ويمثل هذا المعيار في الحقيقة مكون من مكونات السياحة والذي لا يمكن قيامها بتوفيره، إذ أن غيابه سيؤدي إلى تراجع السياح عن زيارة ذلك المكان أو الدولة.

1 يسرى دعيبس، السياحة والمجتمع، البيطاش نستر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص15.

2 أحمد لشهب، السياحة في الجزائر من 1962 إلى 1982، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1987، ص14.

3 أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار الكونوز المعرفة والنشر، عمان، الأردن، 2007، ص24.

4 حساني رقية، الملتقى الدولي الثالث حول اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والأفاق، حول واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومعوقاتها، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة،

ص5.



## 2-1- مفهوم السائح:

تعد عملية تحديد السائح من أهم العمليات المستخدمة في الإحصاء السياحي للدول، وهذا راجع إلى تعدد أشكال المسافرين والغرض من السفر، وعليه نجد شبه إجماع على تعريف السائح، ومن بين التعاريف ما يلي:

**1-2-1- السائح:** هو ذلك الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصل أو الاعتيادي، ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده (السائح الوطني)، أو في داخل بلد غير بلده (سائح أجنبي) ولفترة تزيد عن 24 ساعة.<sup>1</sup>

**2-2-1- تعرف الأمم المتحدة للسفر والسياحة الدوليين (روما 1963م):** السائح على أنه "أي شخص يزور دولة أخرى غير الدولة التي اعتاد الإقامة فيها، لأي سبب غير السعي وراء عمل يجزى منه في الدولة التي يزورها".<sup>2</sup>

## 2- أنواع السياحة:<sup>3</sup>

### 1-2- سياحة المتعة والترفيه:

الهدف منها هو الترفيه، التنزه، تهدئة الأعصاب من العمل والمشاكل المعتادة، ويقصد فيها السائح المنطق السياحية وبخاصة الساحلية كالثواطئ، الغابات، الجبال وتشمل كذلك المخيمات والرحلات الجماعية.

### 2-2- سياحة الاتصالات الجماعية:

هي رحلات سياحية خاصة بزيارة الأصدقاء والتعارف ورحلات شهر العسل ولتحقيق أغراض اجتماعية وابتغاء التميز الاجتماعي للسائح.

### 3-2- السياحة السياسية:

هي الاشتراك في المناسبات والأحداث السياسية حيث تتاح لصاحبها تسهيلات السفر إلى المهرجانات والاحتفالات وتكون فرصة مغرية للسائح ورجال الأعمال.

### 4-2- السياحة الدينية:

يشمل هذا النوع من السياحة السفر من أجل رؤية المعالم الدينية وأداء العبادات.

### 5-2- السياحة العلاجية:

هي الرغبة بالاسترخاء الجسدي والذهني وأحياناً إلتماس العلاج والتخفيف من الآلام الجسدية بالتوجه إلى المركبات العلاجية مثل الحمامات والمعالجة برمال الصحراء.

1 مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2003، ص37.

2 يبرى دعيبس، مرجع سابق، ص23.

3 زرقين عبود، تعزيز دور السياحة المحلية في تحقيق التنمية المحلية، الملتقى الثالث للسياحة حول اقتصاديات السياحة المحلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة،

2013، صص5، 4.

### 6-2- السياحة الثقافية:

هي الرغبة في رؤية أشياء جديدة والتثقيف عن طريق بلد أجنبي ودراسة شعوبها والحضارات التي يتميزون بها عن غيرهم وأيضا رحلات المشاركة في المهرجانات والمناسبات، إضافة إلى زيارة الآثار التاريخية والمناطق المتميزة مثل: الطاسيلي، الجزائر، الأهرامات، مصر.

### 7-2- السياحة الاقتصادية:

تشمل الرحلات الخاصة بالمناسبات الاقتصادية والمعارض الدولية، كما تشمل السياحة المهنية، وهي سياحة بقصد انجاز الأعمال وتشمل أيضا اقتناء السلع والبضائع، وكذلك المنشآت الصناعية الكبرى والمناطق التي تطبق فيها تجارب الاستغلال الزراعي أو الصناعي.

### 8-2- السياحة الرياضية:

هي رحلات صيد الطيور، الأسماك والحيوانات، إضافة إلى تسلق الجبال والرياضة الشتوية أو مشاهدة المنافسات الرياضية المختلفة.

### 9-2- سياحة المناسبات:

هي السياحة التي تقوم على الاحتفال بأعياد معينة ذات نمط خاص، ذات طابع ديني، فني، رياضي أو فلكلوري، ومن الواضح أن هذا النوع من السياحة يمارس في نطاق محلي ضيق.

### 10-2- سياحة الإقامة:

هي خاصة بالسياح الذين يقضون عطلة تزيد مدتها عن الشهر يقضونه في مكان واحد معين، وتشمل عادة من اعتزلوا أعمالهم ويتقاضون معاشات، حيث يفضلون الأماكن الأكثر هدوءا والتي تمتاز بمناخ معتدل.

### 11-2- سياحة التنقل:

هي خاصة بالسائح الذي ينتقل طيلة المدة التي يقضيها على التعاقب من مكان إلى آخر دون أن يمكث في كل منها أكثر من خمس ليالي.

### 12-2- السياحة العسكرية:

وتشمل الرحلات التي تأخذ طابع عسكري مثل: الجهاد، التدريبات العسكرية في مناطق مختلفة، والمعسكرات تأخذ كنموذج المرافق العسكرية ومراكز الراحة.

### 3- أركان السياحة:

لا يمكن نشوء سياحة بوجود الأركان الأساسية المتمثلة في:<sup>1</sup>

**1-3- النقل:** لا يمكن أن يتم تطوير ونشوء سياحة بدون توفير وسائل النقل اللازمة والتي تتمثل في :

- وسائل النقل البرية: وتشمل كل من السيارات المؤجرة والحافلات السياحية وغيرها.
- وسائل النقل الجوية: تتمثل في الطائرات.
- وسائل النقل البحرية: وتتمثل في البواخر واليخوت والمراكب وغيرها.

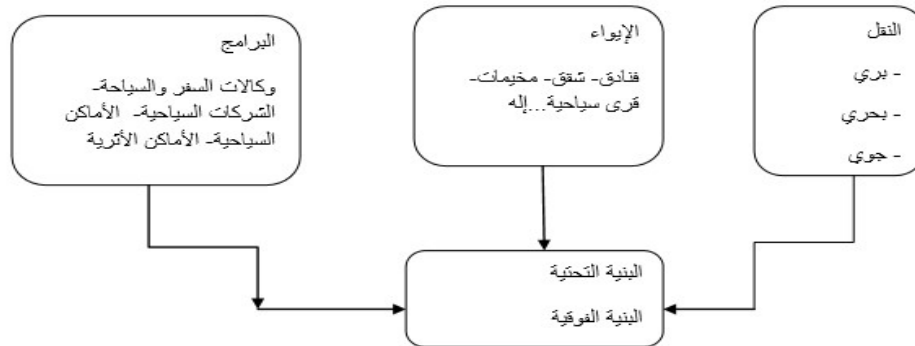
**2-3- الإيواء:** لا يوجد سياحة بالمعنى الحقيقي بدون أماكن الإيواء فإن أول ما يبحث عنه السائح في وقت وصوله إلى أي دولة أو مكان كان هو مكان مناسب للإقامة. والإيواء يشمل الفنادق، الشقق السياحية، المرقد وغيرها.

**3-3- البرامج:** لا يمكن أن تكون هناك سياحة بدون أن يكون هناك برنامج منظم يتضمن النشاطات والأماكن التي يقوم بها السائح كتحديد الأماكن التي سوف يزورها ( الأماكن التاريخية، الأثرية، الرياضية ... إلخ ) للتمتع برحلته السياحية وهذا البرنامج يكون قبل توجه السائح إلى وجهته السياحية.

**4-3- البنية التحتية للسياحة:** مصطلح يطلق على الخدمات الأولية الواجب توافرها لقيام أي مشروع أو منطقة سياحية مثل سكك المياه الثقيلة، المعدنية العذبة، الكهرباء، الغاز، الخدمات الصحية، البنوك، الطرقات... إلخ.

**5-3- البنية الفوقية للسياحة:** يقصد به منشآت الإقامة للسياح من فنادق ومخيمات وشقق التأجير والشركات السياحية والمتترجمين ومؤسسات تأجير السيارات والملاعب إذا كان الغرض من السياحة مشاهدة المباريات... إلخ.

### الشكل رقم (1) أركان السياحة



المصدر: قبايلي حليلة، نفس المرجع، ص11

1 قبايلي حليلة، فعالية وكالات السياحة في تعزيز السياحة الجزائرية دراسة حالة السياحة بولاية مستغانم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة مستغانم، 2018، ص 11.

#### 4- أهمية السياحة:1

تعتبر السياحة من أهم الظواهر المميزة في وقتنا الحاضر وذلك لما تتمتع به من أهمية في جوانب عديدة سواء للفرد أو المجتمع.

#### 4-1- الأهمية الاقتصادية: يمكن إبراز الأهمية الاقتصادية من خلال النقاط التالية:

**4-1-1- خلق مناصب عمل:** إن القطاع السياحي كثيف النشاط ويرتبط مع العديد من القطاعات الأخرى، وهذا يعني إمكانية السياحة على توليد فرص العمل بحيث تفوق حدود القطاع السياحي، وتمتد لتصل حدود القطاعات الأخرى التي تجهزها بمستلزمات الإنتاج.

فالسياحة لها القدرة على توليد مناصب العمل أكثر من أغلب الأنشطة الصناعية الكلاسيكية، فهي توظف أكثر من 4 مرات بالنسبة لصناعة السيارات 10 مرات قطاع البناء، فمثل فندق بـ 50 غرفة و100 سرير يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و10 عمال موسميين و10 عمال مؤقتين والمجموع يكون 12 منصب عمل دائم مباشر يضاف لها مناصب العمل غير المباشرة.

**4-1-2- تدفق رؤوس الأموال الأجنبية:** تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة في الآتي:

- مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.
- المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول إلى البلاد.
- فروق تحويل العملة.
- الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية بالإضافة إلى الإنفاق على الطلب على السلع الإنتاجية والخدمات في قطاعات اقتصادية أخرى.
- تحسين ميزان المدفوعات السياحية تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، الإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين، وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى.

#### 4-2- الأهمية الاجتماعية والثقافية والسياسية:

#### 4-2-1- من الناحية الاجتماعية:

- السياحة مطلب اجتماعي ونفسي هام من أجل استعادة الإنسان للنشاط وعودته للعمل بكفاءة من جديد.
- تساهم السياحة في الحد من ظاهرة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

1 يعوط لزهرة، الترويج للمقومات السياحية ودوره في تحقيق التنمية المحلية حالة ولاية قالم، مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص تسويق فندقي وسياحي، جامعة قالم، 2018، ص ص 12 13.

**4-2-2- من الناحية الثقافية:**

- تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب والمناخ، التفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر أداة للتبادل المعرفي (تداول العلوم والمعارف).
- تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضهم البعض، وتوطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم.

**4-2-3- من الناحية السياسية:**

- تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول.
- إن النتائج الإيجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.

## خلاصة الفصل:

السياحة ظاهرة قديمة قدم الإنسان، فقد ظهرت منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، وقد شهدت تطورات سريعة ومستمرة تبعا لتطور الحياة وأساليبها ونظمها، والتطور العلمي والتكنولوجي، مما أدى إلى اتساع نطاقها وتعدد جوانبها وازدياد أهميتها حتى أصبحت تشكل اليوم أكبر صناعة في العالم، وأطلق عليها الصناعة الواعدة، فهي عبارة عن نشاط متعدد يعرف بكافة العوامل والظواهر الخاصة بالسفر والإقامة خارج مقر الإقامة المعتاد للترفيه أو الراحة أو الأعمال أو العلاج أو الرياضة... وتتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الأنشطة وتشتت توفّر مجموعة من المقومات والأركان.

# الفصل الثاني

مقدمة الفصل

واقع السياحة في الجزائر

استراتيجيات تطوير السياحة في الجزائر (SDAT 2025)

خلاصة الفصل

## مقدمة الفصل:

حققت السياحة اليوم نموا متسارعا ومثيرا واستطاعت بعض الدول أن تستفيد بشكل متزايد من النمو السياحي العالمي، في حين تحاول دول أخرى تفصلها مسافات بعيدة عن الدول المصدرة للسياحة الاستفادة من النمو السياحي العالمي.

وبالتالي تعتبر الجزائر من الدول التي لها ما يسمح من مقومات سياحية على غرار الكثير من الدول لاحتلال مركز مهم ضمن أهم المقاصد السياحية في العالم حيث تزخر بمؤهلات سياحية هائلة جعلتها قبلة للعديد من السياح، هذا الكم الهائل من المقومات كان نتاج وضع خطط وإستراتيجيات لتطوير هذا المجال الواسع. وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.



**1- واقع السياحة في الجزائر:**

تزخر الجزائر بثروة سياحية هائلة تؤهلها لأن تكون من أكبر الدول المتقدمة سياحياً، سواء على المستوى الإقليمي أو حتى على المستوى العالمي، ورغم هذا لم يعرف القطاع السياحي ازدهاراً كبيراً بهذا البلد، ربما يرجع هذا إلى الاعتماد على قطاع المحروقات بشكل رئيسي دون الاهتمام بالأنشطة الأخرى، إلا أن الأزمة النفطية سنة 1986 م وانعكاساتها على التركيبة الاقتصادية أعطت بعداً جديداً للسياحة.

**1-1 تطور السياحة في الجزائر:<sup>1</sup>**

رغم المكانة التي احتلتها السياحة في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة منها والنامية، إلا أنها ما زالت مهمشة في الجزائر والدليل على ذلك هي التغيرات التي عرفها القطاع السياحي من حيث التنظيم والهياكل عبر السياسات القطاعية حيث بلغت سنة 2000 حوالي 67087 سرير عمومي وخاص، ورغم ذلك فالجزائر تمتلك مجموعة من الإمكانيات السياحية التي تعتمد عليها كعنصر أساسي من عناصر الجذب السياحي العالمي والمحلي على حد سواء.

وقد مرت السياحة بالجزائر بعدة مراحل تتمثل في:

**1-1-1-1 مرحلة الاستعمار الفرنسي:**

يشهد التاريخ الجزائري على أن السياحة في الجزائر تعود إلى العهد الاستعماري، حيث في سنة 1887م لما أنشأت اللجنة الشتوية للسياحة والتي كلفت بالدعاية والإشهار السياحي، لتتأسس بعدها نقابة للسياحة لمدينة وهران سنة 1914م، ثم بقسنطينة عام 1916م، كما أنشأت الاتحادية الفندقية في الجزائر وبعدها لجأت الجزائر الإدارة الاستعمارية في سنة 1931م إلى إنشاء الديوان الجزائري للعمل الاقتصادي والسياحي والذي أصبح فيما بعد يسمى بمركز التنمية السياحية الذي استمر نشاطها إلى غاية الاستقلال.

**1-1-1-2 مرحلة 1962 – 1966م:**

تزامنت هذه الفترة مع المصادقة على ميثاق السياحة الذي يسمح بالشروع في تطبيق المخطط الأول لتنمية السياحة الجزائرية، بحيث عرفت هذه الفترة وتيرة نمو هامة جداً، ومن أهداف السياسة السياحية ما يلي:

- حماية الميراث السياحي الذي تركه الاستعمار، وجمع معلومات عن مناطق التوسع السياحي.
- خلق 20 محطة الحمامات على المستوى الوطني.
- انجاز ثلاث مناطق كبرى للتوسع السياحي وهي:
  - منطقة غرب الجزائر العاصمة وهي (موريتي، سيدي فرج، تيبازة).
  - منطقة وهران (الأندلس).
  - منطقة الشرق (سرايدي).
- إنشاء لجنة تسيير الفنادق والمطاعم سنة 1963م.

1 حفصي طارق أروحيح نسيم، إشكالية التجربة السياحية في الأوراس، مذكرة التخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة باتنة، 2011، ص 25 و 26.

- إنشاء الديوان الوطني للسياحة سنة 1962م.

### 1-1-3- مرحلة 1966 – 1980م:<sup>1</sup>

خلال سنة 1966م تضاعف الميزانية المخصصة للقطاع السياحي مما يدل على اهتمام السلطات الحكومية بهذا القطاع وأنشأت وزارة السياحة التي نجم عنها ميثاق السياحة لسنة 1966م، والذي كان يهدف إلى:

- إقامة هياكل سياحية ضخمة.
- خلق مناصب شغل وجلب العملة الصعبة.
- دمج الجزائر ضمن السوق السياحية الدولية.
- وضع نظام للتنظيم الفندقي والسياحي.
- وضع قوانين لتحديد مناطق التوسع السياحي.

وفي سنة 1970م أجريت بعض التغييرات تمثلت في:

- إنشاء مؤسسة للفندقة والسياحة.
- إنشاء المؤسسة الوطنية للمياه الحارة المعدنية.
- ظهور الميثاق الوطني سنة 1976م والذي كانت من بين توجيهاته:
- وضع مخطط رئيسي للتهيئة السياحية.
- إحصاء وحماية جميع المؤهلات السياحية الوطنية.
- بعث قطاع الصناعات التقليدية.

### 1-1-4- مرحلة 1980 – 1985م:

على غرار القطاع الاقتصادي والاجتماعي، فإن القطاع السياحي يشهد عملية إعادة الهيكلة للمؤسسات السياحية، والتي أنشأت في سنة 1980م، بحيث تم تفكيك أغلبيتها وظهرت إلى الوجود 19 مؤسسة مقراتها موزعة على كافة التراب الوطني، وعلى ضوء الميثاق الوطني (1976) حددت مهام جديدة أهمها:

- إكمال البرامج في الأجال المحددة للمخططات السابقة.
- تثمين وحماية الثروات السياحية قصد انجاز خريطة للتواجد السياحي بالجزائر.
- التنشيط الإعلامي للسياحة.

1 حفصي طارق أوجيج نسيم، مرجع سابق، ص27.

### 1-1-5- مرحلة 1985 – 2000م:<sup>1</sup>

في هذه المرحلة ظهرت الوكالات السياحية ووصل عددها إلى 22 وكالة سياحية سنة 1985م، بالإضافة إلى إشراك القطاع الخاص حيث وضع برنامج في أفق 2000م لتوفير 100 ألف سرير منها 32 ألف سرير للقطاع الخاص.

لكن رغم ذلك تعاني عدة عراقيل منها:

- السياسة السياحية الغير الواضحة.
- الوضع الأمني الذي مرت به الجزائر في تلك العشرية.

### 1-1-6- مرحلة 2000 – 2005م:

عرفت هذه المرحلة استقرارا أمنيا بنسبة كبيرة، مما ساعد على خلق حركية اتجاه الجزائر مما جعل القطاع السياحي نشطا، كما عرف هذا القطاع اهتماما بالغا من طرف الدولة والإدارة المكلفة به ووزارة السياحة، حيث بلغت المداخل 3622.10 مليون دينار جزائري، وقد صاحب هذا النمو في عوائد قطاع السياحة زيادة في التشغيل حيث ارتفع عدد مناصب الشغل من 11298 منصب في 2000م إلى 3514 منصب سنة 2005م، وبذلك تحولت السياحة إلى قطب اقتصادي مهم.

### 2- استراتيجيات تطوير السياحة في الجزائر (SDAT 2025):<sup>2</sup>

بادرت الجزائر نظرا لما تمتلكه من منتجات سياحية هامة ومتنوعة بمشاريع إستراتيجية موجهة أساسا لتنمية قطاع السياحة وجعله أكثر جاذبية للسياح الداخليين أو الخارجيين، ويأتي المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق 2025 بأهدافه وبرامجه والياتة ليضع معالم قيام صناعة سياحية جذابة شعارها التميز والنوعية لضمان موارد بشرية ومالية إضافية أكثر استقرارا ونموا.

ويشكل برنامج تنمية القطاع السياحي وفقا لما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، ويعد هذا المخطط بمثابة الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها جميع الفاعلين وجميع القطاعات وجميع المناطق عن مشروعها السياحي لأفاق 2025، وهو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر ولتحقيق القفزة المطلوبة، وجعل السياحة أولوية وطنية للدولة وذلك ب:

#### 1-2- الأهداف الإستراتيجية للمخطط:

##### 1-1-2- الأهداف العامة: تتمثل الأهداف العامة للمخطط في:

- توسيع الأثار المترتبة عن هذه السياسة إلى قطاعات أخرى (مثل الصناعات التقليدية، النقل، الصناعة...).
- تحسين التوازنات الكلية: التشغيل، النمو، الميزان التجاري والمالي والإستثمار.

1 حفصي طارق وأوجيح نسيم، مرجع سابق، ص 28 29.

2 هشام مغربي، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة حالة ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تسويق وتجارة دولية، جامعة بسكرة، 2014، ص 83.

- التوفيق بين الترقية السياحية والبيئية.
- تثمين التراث الثقافي والتاريخي كون هذه العناصر تمثل عوامل جذب هامة، لأن استراتيجيات السياحة المتواصلة عليها احترام التنوع الثقافي وحماية التراث والمساهمة في التنمية.
- التحسين الدائم لصورة الجزائر: بحيث يرمي البرنامج إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية.

### 2-1-2- الأهداف المادية لمرحلة 2008 – 2015:

والهدف من ذلك تحقيق زيادة في عدد السواح الذي يرافقه بالطبع قفزة نوعية في عدد الأسرة الذي يكون نتيجة لزيادة في الإيرادات السياحية مع زيادة في عدد المناصب التي يوفرها هذا القطاع، مع وضع خطة لتطوير اليد العاملة المؤهلة بتوفير المقاعد البيداغوجية المهمة بالسياحة.

### 2-1-3- المشاريع ذات الأولوية لتنمية قطاع السياحة: تتجسد أهم المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في:

- فنادق السلسلة: عدد الأسرة من كل الأنواع تقدر بـ 29.286 سريرًا.
- عشرون قرية سياحية متميزة وأرضيات جديدة مبرمجة ومخصصة للتوسع السياحي.
- إطلاق 80 مشروعًا سياحيًا في ستة أقطاب سياحية بامتياز.

### 2-2- مخططات إنعاش السوق السياحية في الجزائر:

ويمكن ذكرها في:<sup>1</sup>

**2-2-1- مخطط وجهة الجزائر:** تعاني الجزائر فيما يتعلق بصورتها من بعض الذهنيات السلبية وأيضًا من غياب الصورة والاستثمار السياحي، لذا عليها اختيار أوراقها القوية بغية تقوية صورتها حتى تتمكن من تثبيتها كوجهة سياحية كاملة، وتبقى ترقية صورة الجزائر مسألة أساسية لتصبح وجهة سياحية كاملة وتنافسية.

**2-2-2- الأقطاب السياحية للامتياز:** القطب السياحي هو تركيبة من العرض السياحي للامتياز في رقعة جغرافية معينة مزودة بتجهيزات الإقامة، التسلية، الأنشطة السياحية والدورات السياحية بالتعاون مع مشاريع التنمية المحلية، ويستجيب لطلب السوق ويتمتع بالاستقلالية ومتعدد الأقطاب يدمج فيه المنطق الاجتماعي، الثقافي، الإقليمي والتجاري، مع الأخذ بعين الاعتبار توقعات طلب السوق وقد حدد المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة في هذا الإطار، سبعة أقطاب سياحية للامتياز هي:

- القطب السياحي للامتياز شمال شرق: ويشمل كل من عنابة، الطارف، سكيكدة، قلمة، تبسة، سوق أهراس.
- القطب السياحي للامتياز شمال وسط: الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلى، البويرة، بجاية، تيزي وزو.

1 هشام مغربي، مرجع سابق، ص 84 86.

- القطب السياحي للامتياز شمال غرب: مستغانم، وهران، عين تيموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان.
- القطب السياحي للامتياز جنوب شرق: الواحات، بسكرة، غرداية، الوادي، المنيعية.
- القطب السياحي للامتياز جنوب غرب: توات، غرارة، طرق القصور، أدرار، تيميمون، بشار.
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير: طاسيلي، اليزي، جانت، تمنراست.

### 3-2-2- مخطط النوعية السياحية:

- فالمخطط النوعي للسياحة يشمل:
- تحسين النوعية وتطوير العرض السياحي.
- منح رؤية جديدة للمحترفين.
- حث المتعاملين في السياحة على العمل بإجراءات النوعية.
- نشر صورة الجزائر وترقيتها كوجهة نوعية.
- ضمان الميزة التنافسية للبرامج البيداغوجية، وتأهيل المؤطرين البيداغوجيين بمدارس السياحة.
- إعداد مقاييس الامتياز للتربية والتكوين السياحي.
- الابتكار واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مخطط النوعية السياحية.

### 4-2-2- مخطط الشراكة العمومية – الخاصة: لا يمكن تصور تنمية دائمة للسياحة دون تعاون فعال بين

القطاع العمومي والخاص، ويمكن الحديث عن الشراكة العمومية – الخاصة عندما يتحرك المتعاملون العموميون والخواص سوية للاستجابة للطلب الجماعي للمنتجات السياحية.

### 5-2-2- مخطط تمويل السياحة: أخذا بالاعتبار خصوصية قطاع السياحة لكونها صناعة ثقيلة تتطلب

استثمارات ضخمة من جهة، وكونها ذات عوائد بطيئة من جهة أخرى، فإن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جاء لمعالجة هذه المعادلة الصعبة من خلال دعم ومرافقة الشريك المرقى أو المطور.

أما عن محتوى مخطط تمويل السياحة فالأمر يتعلق بـ:

- مرافقة المستثمرين المرقين وأصحاب المشاريع بالمساعدة في اتخاذ القرار في تقدير المخاطر، وفي تمويل عاد الاستغلال.
- تخفيف إجراءات منح القروض البنكية.
- التمديد في مدة القرض.
- الدعم ومرافقة المؤسسات المعدة لاحتياجات المؤسسات السياحية وأصحاب المشاريع من خلال:
  - نظام مراقبة مالي.
  - مساعدات للتكوين.
  - تشجيع شامل للنوعية
  - إنشاء أداة جديدة لتمويل الاستثمارات السياحية مثل إنشاء بنك الاستثمار السياحي.

## خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2025، أنها تعكس فعلا الرغبة الحقيقية النابعة من إرادة الدولة بالنهوض بقطاعها السياحي وتحسين وجهة الجزائر وجودة الخدمات السياحية، و تفعيل دور القطاع الخاص حتى يلعب دوره في تنمية القطاع السياحي ، وبالتالي فالمخطط طموح يسعى إلى جعل الجزائر وجهة سياحية بامتياز، ذا علامة سياحية قادرة على منافسة البلدان السياحية، و تستجيب للطلب الوطني و الأجنبي بغية تشجيع السياحة الداخلية، وفي نفس الوقت استقطاب السياح الأجانب، و لهذا فهو أداة حقيقية تترجم إرادة الدولة لتطوير قطاعها السياحي و الارتقاء به إلى مصاف الريادة في المنطقة العربية والمنطقة الأورو متوسطية، و هذا بتوفير الظروف الملائمة والكفيلة بإنجاح المشاريع السياحية المسطرة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

# الفصل الثالث

مقدمة الفصل

المقومات السياحية ووسائل الجذب السياحي

آثار السياحة على الجانب الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي

خلاصة الفصل

## مقدمة الفصل:

تحتاج السياحة مجموعة من المقومات تتراوح بين مقومات طبيعية وهي التي تشكل الوعاء الأساسي لقيام السياحة وهي المناظر الطبيعية وأماكن الراحة والترفيه وغيرها، وكذلك المقومات المادية لتوفير الخدمات الأساسية للسياح وتلبية احتياجاتهم المختلفة، لكن ولقيام السياحة لا بد من توفر مجموعة من الشروط والخصائص كما ينتج من السياحة من الآثار منها ما هو إيجابي وما هو سلبي.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.



## 1- المقومات السياحية ووسائل الجذب السياحي:1

المقومات السياحة وتتمثل في المقومات الطبيعية والمقومات البشرية.

**1-1- المقومات الطبيعية:** "تتمثل في كل الظروف المناخية واعتدال الفصول، المناطق الدافئة والحمامات المعدنية وغيرها".

**1-2- المقومات البشرية:** وتتمثل في الجوانب التاريخية كالأثار، المعالم التاريخية، الشواطئ، الفنون الشعبية بطبوعها المختلفة الثقافات والعادات التي يشتهر بها سكان تلك الدولة أو المنطقة السياحية.

**1-3- المقومات المادية:** والمتمثلة في البنى التحتية من مطارات ووسائل النقل الجوي والبري والبحري والفنادق والبنوك ومصالح البريد والمقاهي والمطاعم وغيرها.

وبالتالي تتمكن الدول من جذب السياح من خلال ما تقدمه من تسهيلات في جوانب مختلفة كتوفير وسائل النقل المختلفة والعناية والخدمات الصحية والمعاملة الجيدة والحسنة للسياح ومستويات الأسعار المغرية لبعض السلع والدعاية والإعلان عبر جميع وسائل الإعلام عن المقومات السياحية التي تتميز بها هاته الدولة.

## 2- أثار السياحة على الجانب الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي:2

تعتبر صناعة السياحة من الصناعات المتقدمة حديثا، والتي أثبتت أنها تحقق إيرادات تزيد من ميزانيته، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بهذه الصناعة نظرا لأهميتها من الناحية الاقتصادية.

وعند النظر في دور السياحة في الاستعمال المستدام للموارد البيولوجية وتنوعها، من المهم أن تأخذ تماما في الحسبان الآثار المناوئة المحتملة للسياحة، إن هذه الآثار تنقسم بصفة عامة إلى آثار بيئية وأثار اجتماعية واقتصادية، وعلى الرغم من أن هذه الآثار على الموارد البيولوجية قد يكون تقديرها الكمي وتحليلها بصفة منتظمة أمرا أقل سهولة إلا أنها قد تكون على الأقل بنفس القدر من الأهمية، إن لم تكن تزيد أهمية بالقياس إلى الآثار البيئية على المدى الطويل.

### 1-2- أثر السياحة على الجانب الاقتصادي:

احتلت السياحة مكانة هامة ضمن السياسة الاقتصادية للعديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث تشكل عوائد السياحة نسبة كبيرة من الناتج الداخلي العام، وتعود أسباب الاهتمام بهذا القطاع في مختلف دول العالم للآثار التالية:

**1-1-2- على ميزان المدفوعات:** تمثل السياحة أحد مصادر العملات الصعبة في ميزان المدفوعات وتقاس الأهمية الاقتصادية للسياحة من خلال تأثيرها على ميزان المدفوعات داخل الدولة من خلال حوصلة الإيرادات السياحية والإنفاق السياحي الناجم عن النشاط السياحي الدولي.

1 قبائلي حليلة، فعاليات وكالات السياحة في تعزيز السياحة الجزائرية دراسة حالة السياحة بولاية مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018، ص 12.

2 هشام مغربي، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة ولاية بسكرة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص 22.

ويؤثر الدخل السياحي على ميزان المدفوعات أو الميزان التجاري تأثيرا مباشرا، ويتحدد هذا الأثر بالقيمة الصافية للميزان السياحي ونسبتها إلى القيمة الصافية للميزان التجاري سواء كانت سلبية أم إيجابية، وحتى يساهم النشاط السياحي بالأثر الإيجابي على ميزان المدفوعات يجب تفادي الضغوط التي يمارسها النشاط السياحي على ميزان المدفوعات من خلال زيادة الطلب على السلع المادية والخدمة المستوردة في الحالات التالية:

- أثناء بناء البنية التحتية للخدمات اللازمة للنشاط السياحي.
- عند التشغيل المباشر للوحدات السياحية.
- عند بناء أو تشغيل الوحدات الإنتاجية المغذية للوحدات السياحية.
- عند إنفاق السائح الأجنبي في البلد المصدر للخدمة السياحية على شراء سلع مستوردة.
- عندما يزيد المواطنون من إنفاقهم على السلع المستوردة.

### 2-1-2- إتاحة مناصب الشغل<sup>1</sup>:

إن القطاع السياحي كثيف التشابك ويرتبط مع العديد من القطاعات الأخرى، وهذا يعني إمكانية السياحة على توليد فرص العمل بحيث تفوق حدود القطاع السياحي، وتمتد لتصل حدود القطاعات الأخرى التي تجهز بمستلزمات الإنتاج، فالسياحة لها القدرة على توليد مناصب عمل أكثر من أغلب الأنشطة الصناعية الكلاسيكية، وهي توظف أكثر من 4 مرات بالنسبة لصناعة السيارات و10 مرات من قطاع البناء، ففندق بـ 50 غرفة و100 سرير يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و10 موسميين و10 مؤقتين والمجموع يكون 12 منصب عمل دائم مباشر وغير مباشر.

مما سبق يمكن استنتاج أن للعمل السياحي أنواع وهي:

**العمل المباشر:** مجمل المناصب المحدثة من طرف الوحدات السياحية نفسها مثل الإيواء، المطاعم، النقل السياحي، وكالات السياحة، التنظيم السياحي.....الخ.

**العمل غير المباشر:** وهو مجمل مناصب العمل الناتجة على النشاطات أو القطاعات التي لها علاقة بشكل أو بآخر مع القطاع السياحي مثل البناء، التأثيث، هياكل قاعدية.....الخ.

### 2-1-3- السياحة مصدر من مصادر العملات الأجنبية:

السياحة بكل أنماطها وأنواعها تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر اكتساب العملات الأجنبية بما ينفقه السائح على السلع والخدمات من عملات أجنبية.

الدخل من العملات الأجنبية ليس هو الدخل الوحيد الذي يعود علينا من السياحة، وذلك أن دخل العملات الأجنبية يمثل الجولة الأولى للدخول المتولدة من هذا القطاع، وهي الجولة التي يكون أحد أطرافها السائح، ولكن هناك جولات أخرى متتالية لتوليد الدخل الذي يكون أحد أطرافه من بلد السياحة وتعود إلى ما أنفقه السائح في الجولة الأولى.

1 هشام مغربي، مرجع سابق، ص 23 24.

مثلا إذا أنفق السائح 100 دولار أجرة غرفة واحدة في فندق، فإن نسبة من هذا المبلغ يقوم الفندق بإنفاقها بدوره على السلع والخدمات التي يقدمها للنزلاء، ومن ثم يتولد دخل جديد يذهب إلى منتجي هذه السلع والخدمات، وهؤلاء ينفقون على ما يحصلون عليه من السلع والخدمات المختلفة وهكذا.

#### 2-1-4- السياحة والمستوى العام للأسعار:

مما لا شك فيه أن للسياحة كغيرها من القطاعات الإنتاجية تزايد من الإنتاج والاستهلاك، وبذلك تميل الأسعار إلى الارتفاع نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة، وزيادة الطلب على أنواع جديدة من السلع والخدمات وخاصة إذا لم يستطيع المعروض منها مواجهة الطلب عليها، هذا التركيز الزمني والمكاني في الاستهلاك السياحي يكتف من الطلب على الخدمة السياحية، مما يؤدي إلى ضغوط تضخمية تنعكس على ارتفاع الأسعار والتي تولد أثارا عامة أهمها:

- بالنسبة لأثارها على الاستهلاك، يؤدي ارتفاع الأسعار إلى استبعاد شرائح اجتماعية محلية عن شراء بعض السلع المتاحة في سوق الدول المصدرة للسياحة لمصلحة السائحين الذين يقدرّون على شراؤها بالثمن الأعلى وتزداد خطورة الأمر إذا كانت السلعة ضرورية.
- يؤدي ارتفاع الأثمان إلى زيادة نفقات الإنتاج في الاقتصاد المنتج للخدمة السياحية ومن ثم الحد من القدرة التنافسية في السوق المحلية.
- تؤدي الزيادة في الطلب السياحي إلى التوسع في استخدام الأرض مما ينعش المضاربة العقارية، الأمر الذي يبعد الأموال عن مجالات الاستثمار المنتجة.
- أخيرا، يصعب الارتفاع المستمر في الأسعار عملية الحساب اللازمة لاتخاذ قرارات بشأن إقامة مشروعات جديدة نظرا لصعوبة توقع اتجاهات الأسعار المستقبلية، أي التأثير على القرارات الاستثمارية ومنها الاستثمار في قطاع السياحة.

#### 2-1-5- الأثر على الاستثمار في البنى التحتية:

تؤدي التنمية في قطاع السياحة إلى زيادة الاستثمارات في البنية التحتية المتمثلة في المطارات، الطرقات، الموانئ، المتاحف، المراكز الطبيعية وغيرها مما يؤدي إلى زيادة مستويات الرفاه الاقتصادي للمقيمين والسياح على حد سواء وكذا خلق مناصب شغل جديدة.

#### 2-1-6- أثر السياحة على تنشيط حركة المبيعات لبعض السلع:

أقرت بعض الدراسات السياحية لمنظمة السياحة العالمية أن السائحين يحتفظون بجزء من ميزانيتهم في حدود الثلث للإنفاق على مشترياتهم من الدول التي يزورونها وذلك لشراء الهدايا التذكارية وبعض المنتجات المحلية، وبالتالي كلما ازدادت الحركة السياحية إلى الدولة زادت معا تلقائيا حركة المشتريات من هذه السلع مما يعكس على زيادة الإيرادات السياحية من جهة وعلى أسعار تلك السلع من جهة ثانية.

#### 2-2- أثر السياحة على الجانب الاجتماعي والثقافي:<sup>1</sup>

قد يؤدي التطور الاقتصادي والتقدم التكنولوجي واحتكاك واختلاط السكان بالسائحين ذوي اللغات والثقافات والعادات والديانات المختلفة إلى انعكاسات ايجابية كما قد تكون لها آثار سلبية.

1 هشام مغربي، مرجع سابق، ص 26.

**2-2-1- الآثار الايجابية: من بين الآثار الايجابية ما يلي:**

- ❖ **التوازن الاجتماعي:** حيث تتقارب الطبقات الاجتماعية من بعضها البعض نتيجة لزيادة دخول الأفراد والعاملين في القطاع السياحي بشكل مباشر أو غير مباشر.
- ❖ **النمو الحضاري:** نتيجة للحركة السياحية تتجه الأنظار إلى الاهتمام الدائم والارتقاء بالقيم الحضارية والمعالم السياحية، وبذلك تعتبر السياحة سببا رئيسيا من أسباب الرقي الحضاري من حيث الاهتمام بالمقومات السياحية الأثرية والطبيعية. كما تمثل وسيلة نقل حضارية لتبادل الثقافات والحضارات بين شعوب العالم المختلفة فعن طريقها يتحقق التبادل الثقافي بين الدول السياحية.
- ❖ **التبادل الثقافي:** يعد الوعي بالتبادل الثقافي أحد أهم التأثيرات الايجابية للسياحة حيث يعمل على تنمية التفاهم بين الشعوب والذي أصبح الآن فرصة متاحة لتبادل المعرفة والأفكار كما أن أبناء هذه الشعوب المضيفة يتعرفون على عادات وسلوكيات السائحين، ولذلك تتقارب المسافات الاجتماعية بينهم وهذا بدوره يعمل على دعم التراث الإنساني واتساع الحلقة الحضارية على مستوى العالم.
- ❖ **الاهتمام بالتراث:** تؤدي السياحة إلى الاهتمام بالقيم الجمالية والمعالم الفنية في الدول المستقبلية للسياحة ويكون ذلك من خلال الفنون والمهارات الخاصة بهم مثل: الرقصات الشعبية والاحتفالات الخاصة بالأعياد وحفلات الزواج، بالإضافة إلى إحياء بعض العادات الدينية حيث ينتقل التراث الاجتماعي الذي يرثه أعضاء المجتمع من الأجيال السابقة، فالسمات الثقافية لها قدرة هائلة على الانتقال عبر الزمن.

**2-2-2- الآثار السلبية:**

- ❖ **التحولات الاجتماعية:** إن النشاط السياحي يتطلب الاهتمام بالمناطق السياحية المختلفة وتعميرها وتنميتها وإعدادها لاستقبال السائحين بما في ذلك من أماكن إقامة مختلفة (قرى سياحية وفنادق ومنتجعات)، ويتولد عن ذلك قيم وتقاليد جديدة وغير مألوفة بصورة سريعة ومفاجئة بالنسبة لسكان هذه المناطق تختلف عن موروثاتهم الحضارية والاجتماعية التي نشئوا أو تربوا عليها مما يؤدي إلى تحولات وتغييرات جذرية.
- ❖ **انتشار عوامل الفساد والتدهور الاجتماعي والحقائق:** بعض الدول تعاني من انخفاض مستويات المعيشة ونقص الإمكانيات المتاحة في الوقت الذي تنفذ إلى هذه الدول أنماط مختلفة من السائحين بعاداتهم الاستهلاكية وقدراتهم المالية مما يؤدي إلى اتجاه نسبة من أبناء هذه الدول إلى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة وإن كانت بوسائل غير مشروعة، فتظهر كافة الوسائط والمستغلين للسائح في مختلف المجالات والمروجين بعض صور الانحراف تحت مسميات متعددة مثل: التسلية والترفيه والمتعة والراحة.
- ❖ **التصادم الثقافي:** نتيجة التعارض والاختلاف بين الأفكار والأساليب الغالبة في المجتمع والقادمة من الخارج وأحيانا لسلوك بعض السائحين وتصرفاتهم التي لا تعبر بالضرورة على أسلوب حياتهم اليومية في بلادهم وإنما راجع ذلك لأسباب منها حب المغامرة وحب الاستطلاع الأمر الذي يؤدي إلى إثارة الشعب وضيقة وإحساسه بالمرارة والرفض للسياحة بكل معانيها.

ولا تكون الحماية عن طريق منع الاختلاط بين السائحين والمواطنين كلية لأن ذلك ضرب من المستحيل، وإنما العلاج يكون عن طريق تقوية القيم الأخلاقية والدينية لدى المواطنين وترسيخها بثقافة وسائل الإعلام، وإفهامهم أن لكل دولة قيمها وتراثها وعاداتها وتقاليدها، واحترام كل ذلك بأسلوب حضاري يجبر السائح على احترام هذا البلد الذي يزوره واحترام مواطنيه وفي الوقت ذاته فإن هذا هو ما يريد السائح أن يراه ويشاهده.

### 2-3-1 أثر السياحة على الجانب البيئي<sup>1</sup>

لاشك أن للسياحة الدولية آثارا ايجابية على البيئة ولها كذلك آثارا سلبية ويكون أثر السياحة ايجابيا إذا أدى النشاط السياحي إلى المحافظة على البيئة من حيث الاهتمام بنظافتها وعدم تلوث مقوماتها وعدم الإخلال بالتوازن الطبيعي والعكس يكون الأثر سلبيا على البيئة إذا أدى النشاط السياحي إلى استنزاف مقومات البيئة وإجهادها وتدميرها.

### 2-3-1 الآثار الإيجابية:

من الآثار الإيجابية للسياحة على البيئة مايلي:

❖ **توجيه الإيرادات السياحية إلى حماية البيئة و الحفاظ عليها:** حيث أصبح الاهتمام بحماية البيئة و المحافظة عليها من الانشغالات الضرورية لمختلف الدول السياحية ويرجع ذلك إلى عوامل نسبية أهمها:

- زيادة الاتجاه الاجتماعي لقضاء العطل بالمنتزهات والمناطق المفتوحة للهروب من فوضى المدن وما خلفه النمو الاقتصادي والاجتماعي من آثار سلبية على المجتمعات بداخلها.
- زيادة الحرص على الاستغلال الأمثل للموارد السياحية المختلفة داخل الدولة مع المحافظة عليها من التدهور خاصة الموارد غير قابلة للتجديد.
- الارتقاء بمستوى جودة مختلف العناصر البيئية.
- الاتجاه العلمي نحو النموذج المستدام للتنمية.

❖ **الارتقاء بمستوى الوعي البيئي والوعي السياحي:** من خلال الحفاظ الذي يرمي إلى الاستغلال المتعقل للبيئة ومن أهم مداخله إحداث توازن بين أعداد السائحين والطاقة الاستيعابية:

- الوقاية التي ترمي إلى حفظ البيئة باعتبارها مخزنا طبيعيا للموارد التي نحتاج إليها.

### 2-3-2 الآثار السلبية:

ومن الآثار السلبية للسياحة على البيئة مايلي:

❖ **استخدام الأرض والموارد:** يؤدي التنافس الشديد في استخدام الأرض بين السياحة والقطاعات الأخرى إلى رفع الأسعار مما يزيد من الضغوط على الأراضي الزراعية مثلا، وكثيرا ما تقع المواقع السياحية المفضلة لما فيها من عوامل الجذب المتمثلة في المناظر الطبيعية مثل الشواطئ والبحيرات و قمم الجبال، تتميز في المعتاد بوجود أنظمة إيكولوجية ثرية بالأنواع المختلفة،

1 هشام مغربي، مرجع سابق، ص 27 28.

- ونتيجة لتشييد المباني في هذه المناطق كثيرا ما يحدث تدمير لتلك المناطق أو أضرار بها كتدهور الغابات والمساحات الخضراء.
- ❖ **الآثار على الحياة الأبدية:** ومن الآثار المباشرة للسياحة على الحياة الأبدية تضائل الأعداد المحلية لبعض الأنواع من الحيوانات جراء الصيد وإطلاق النار، أما الغواصون غير المدربين والقائمون بتشغيل الرحلات السياحية يمكن أن يتسببوا بأضرار كبيرة بالحرف المرجانية، وكذلك فإن بعض الطيور المائية قد تنزعج بوجود القوارب ومراكب التجديف والأنشطة المختلفة بالسياحة يمكن أن تؤدي إلى تغيير جسيم في موائل الحياة الأبدية وفي الأنظمة الإيكولوجية.
- ❖ **الآثار على الموارد المائية:** إن الماء العذب بصفة عامة يواجه طلبا متزايدا من الزراعة والصناعة والأغراض المنزلية في كثير من أنحاء العالم، وفي بعض المواقع كما في كثير من الدول النامية الجزرية الصغيرة نشأت مشكلة حادة عن المطالب الإضافية الناشئة عن السياحة، ويمكن أن يسبب استخراج المياه الجوفية إلى فقدان التنوع البيولوجي، وكذلك بالنسبة لنوعية المياه فإن بعض الأنشطة أشد إضرارا من غيرها، فمثلا استعمال المراكب ذات المحركات قد يؤدي إلى نشر الأعشاب الضارة وإلى تلويث كيميائي وإلى اضطراب وعكارة في المياه السطحية.
- ❖ **إدارة النفايات:** إن التخلص من النفايات الناشئة عن الصناعة السياحية قد يسبب مشكلات بيئية رئيسية، ويمكن تقسيم النفايات إلى مجاري ومياه مستهلكة ونفايات وملوثات كيميائية ونفايات جامدة (قمامة)، وقد يؤدي التصريف المباشر لمياه المجاري غير المعالجة إلى الأنهار إلى خطر المساس بالحياة للثروة السمكية ومختلف الحيوانات المائية.

**خلاصة الفصل:**

تتباين الآثار المترتبة على أداء قطاع السياح بين الإيجابية والسلبية تبعا للأهمية والمكانة التي يحظى بها القطاع في بلدان العالم، وأيضا حسب تباين الأنشطة والمقومات والأنماط السياحية الموجودة بها.

الإطار النظري



# الفصل الرابع

مقدمة الفصل

الموقع الجغرافي

التقسيم الإداري

نظرة تاريخية

الدراسة الطبيعية

السكان

الدراسة التحليلية

خلاصة الفصل

## مقدمة الفصل

تزخر ولاية باتنة بموروث حضاري وثقافي وكذا تاريخي عريق ميزته في تنوعه، ومنها ما يعود إلى عهود ما قبل التاريخ نسبة إلى مختلف الحضارات المتعاقبة كحضارات الفينيقيين، الرومان والنوميديين، فضلا عن بقية المواقع السياحية الساحرة والمناظر الطبيعية الخلابة التي تشتهر بها هذه الولاية التي تعرف بلقب "عاصمة الأوراس"، ولعل هذا الزخم هو ما مكنها من أن تصبح وكأنها متحف مفتوح على الهواء الطلق، هذا دون أن ننسى جمال وروعة منتجات الصناعات التقليدية التي تصنعها أنامل تعكف على المحافظة على الموروث الثقافي للمنطقة.

يتمتع إقليم ولاية باتنة بمؤهلات سياحية ثرية ومتنوعة تؤهلها لأن تصبح قطبا سياحيا بامتياز، حيث يجد السائح خيارات واسعة لتلبية مختلف رغباته الاستجمامية، الاستكشافية والخدماتية، وتمكنه من الاستمتاع بجمال طبيعتها الخلابة ومواقعها الأثرية التاريخية الرائعة التي تغريه في كل مرة بالعودة إليها، وللأسف أيضا فرص مواتية لاقتناء ما قد يروقه من المنتجات الحرفية التقليدية التي يريد أن يبتاعها كتذكارات من ولاية سياحية كان قد حالفه الحظ يوما بزيارتها.

**1- الموقع الجغرافي:**

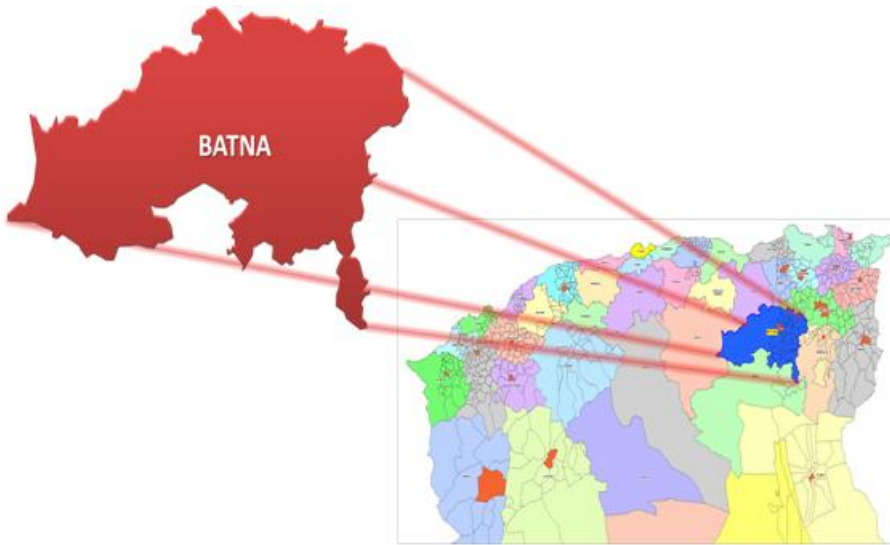
تقع ولاية باتنة في منطقة الشرق الجزائري ما بين الدرجة الرابعة  $4^{\circ}$  والدرجة السابعة  $7^{\circ}$  من خط الطول الشرقي و الدرجة  $35^{\circ}$  و  $36^{\circ}$  من خط العرض الشمالي، حيث تتربع الولاية على مساحة تقدر بـ 12.038 كم<sup>2</sup>.

يحدها من الشمال ولاية أم البواقي و ميلة و سطيف،

من الشرق ولاية خنشلة،

من الجنوب ولاية بسكرة،

من الغرب ولاية مسيلة .



المصدر مونوغرافيا ولاية باتنة 2018

**2- التقسيم الإداري للولاية :**

بعد التقسيمات الإدارية التي شهدتها الجزائر سنوات (1974-1981-1990) تتكون ولاية باتنة من إحدى وعشرون (21) دائرة و إحدى و ستون (61) بلدية.



ثم تلى بعد ذلك إنشاء أول مجلس لها سنة 1866م، وبغية تحصين الوضع والتحكم أكثر في الأمور، تم نقل القسم العسكري من قسنطينة إلى باتنة، وأنشئت فيها أول نيابة لعمالة قسنطينة Arrondissement سنة 1871 ثم تمت ترفيقها إلى عمالة Département سنة 1956م.

واستمرت على هذا الحال إلى ما بعد الاستقلال حيث كانت تابعة لولاية الأوراس، إلى غاية التقسيم الإداري الذي جرى سنة 1974م تم تعيين الحدود الإدارية وتكوين ولاية باتنة التي تضم: 6 دوائر قايس، فايس، أريس، عين التوتة، مروانة، بريكة، و 34 بلدية.

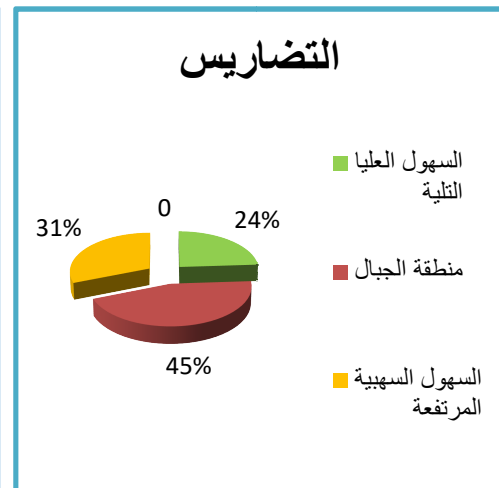
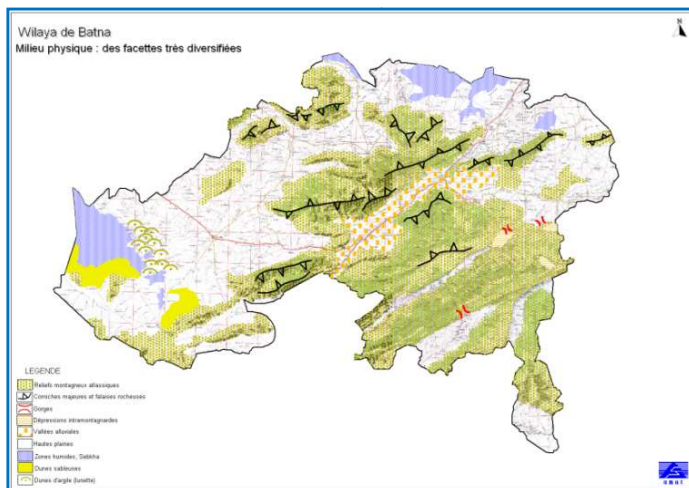
وبعد التقسيم الإداري الأخير لسنة 1984 عرفت الولاية نوعا من التغيير حيث من بين 34 بلدية هناك بلديات ضمت إلى ولايتي بسكرة وخنشلة و 29 بلدية المتبقية قسمت إلى 60 بلدية إضافة إلى بلدية الجزائر التي كانت تابعة لولاية مسيلة.

#### 4- الدراسة الطبيعية:

##### 4-1- التضاريس:

إن ملتقى الأطلسين "التلي و الصحراوي" يكونان الميزة الخاصة بالولاية و ينظمان في نفس الوقت توزيع مختلف المناطق الطبيعية المبينة كما يلي :

شكل رقم (2) يمثل أنواع التضاريس خريطة رقم (3) تمثل تنوع التضاريس في ولاية باتنة



المصدر مونوغرافيا ولاية باتنة 2018

##### 4-1-1- الهضاب العليا التلية :

في الشمال تظهر منطقة الهضاب العليا التلية التي تشكل الحدود الشمالية للولاية ، و خاصة مع

سلسلة البحيرات الصغيرة المالحة مثل السبخة البيضاء ، و سبخة تاريشت و سبخة أزمون...الخ يوجد في هذا الجزء من الولاية ارتفاعات تتراوح ما بين 800 م و 1000 م ، مع انحدارات نادرا ما تتعدى نسبة 3 % وبصفة عامة فإن الهضاب العليا متكونة من منحدرات خفيفة واسعة.

#### 4-1-2- التضاريس الجبلية (أو ملتقى الأطلسيين):

الأطلس التلي بمجموع جباله ( الحضنة ، بوطالب – بلزمة) و الأطلس الصحراوي بجباله (الأوراس - متليلي - عزاب) يكونان الهيكل الطبيعي والأساسي للولاية وبذلك فهي تشكل المجموعة الطبيعية الأهم، ومن منظور المساحة تمثل 45 % من المساحة الكلية للولاية.

داخل هذه الجبال الضخمة تتمركز الأحواض مثل حوض عين التوتة المحاط بجبل إيش علي (1815 م) و الشفة و جبل متليلي (1496م) و جبل بوس (1789م) و جبل رأس قدلان (2010 م) و يوجد هذا الحوض على ارتفاع متوسط قدره 900 م مقعر الشكل يفتح رواقا طبيعيا يجعله مدخلا لحوض مدينة باتنة ويجري أيضا نحو الجنوب (القنطرة) مروراً بوادي الماء، يمثل أسفل هذا الحوض (حوض عين التوتة) المتكون من مستودعات رباعية، إمكانيات أكيدة في الري و الفلاحة. كما لا ننسى حوض بوزينة المحاط بجبل المحمل 2321م (حيث يمكن للتلوج أن تدوم فيه الى غاية شهر ماي) و جبل المالو 2091 م و جبل بوس 1789 م . من جهة أخرى نشير إلى وجود أودية صغيرة مهمة منها الوادي الأبيض (الذي ينطلق من جبال شيلية). و واد جمورة (الذي ينطلق من جبل المحمل 2321م)، و من الناحية الغربية و جود جبال بوزغمة 946 م - عمار 923 م، صنبانة الشقائق و الفزنة 754 م التي بمجملها تكون الانحدارات الشمالية لجبال الزاب التي تنتهي بضعف التضاريس العالية للتلين. بصفة عامة يمكننا التمييز بين منطقتين جبليتين مختلفتين تماما :

#### • جبال الأطلس التلي :

بوطالب – فوغال- مستوى - جبال بلزمة.

#### • جبال الأطلس الصحراوي :

- جبال شبه مبللة (شيليا - المحمل).

- جبال نصف جافة (أوراس - متليلي).

- الجبال الصحراوية (المنحدر الجنوبي لجبال الأوراس و المنحدرات الجنوبية لجبال الزاب).

## 4-1-3- السهول السهبية المرتفعة:

تقع في الناحية الغربية للولاية، و محيطة من الشمال بجبال الحضنة، و من الشرق بجبال بلزمة و متليي، و من الجنوب بالانحدار الشمالي لجبال الزاب المكونة من جبال (عمار – مكميزان و بوزغمة).

ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مناطق:

- **المنطقة ذات المنحدرات الخفيفة:** هي عبارة عن مساحات تكاد تكون مسطحة ، انحدارها ضعيف جدا تربط جبال بوطالب و قديان بسهل الحضنة هذا النوع من التضاريس نلاحظه كذلك على طول واد بريكة حتى سهل مروانة التي هي منحدر خفيف و كذلك على طول الفتحة الجبلية لواد مازوز و عين التوتة إلى مدينة باتنة وحتى مابعد ذلك (عين جاسر - تيمقاد - أولاد فاضل...الخ).
- **منطقة سهل الحضنة:** يقع بين منطقة المنحدرات الخفيفة و سبخة الحضنة ، متوسط ارتفاعه يقل عن 500 م. تحمل في الجنوب المجاور للشط و الشمال الشرقي للتجمع السكاني لمدوكال، سلسلة من الحقول الرملية الكثبية.
- **منطقة السبخة:** إنه المستوى الأدنى لمنطقة السهول العليا السهبية بل ولكل الولاية . يبلغ متوسط ارتفاعها 390م، إن المناخ الصحراوي و صعود الأملاح حول الشطوط (السبخة) يجعل هذه المنطقة غير صالحة لممارسة النشاط الفلاحي الرعوي.

## 4-2- المناخ:

مناخ مدينة باتنة شبه رطب في الولاية أما في المناطق الجبلية مناخ رطب مثل أشمول و اينوغيسن و أريس و تكوت و منعة و بوزينة و ثنية العابد و الشلعلع.....الخ.

تتراوح درجات الحرارة بين  $0^{\circ}$  و  $4^{\circ}$  درجات مئوية في شهر جانفي نهارا وفي الجبال من تحت الصفر إلى  $4^{\circ}$  درجات ومن  $0^{\circ}$  إلى  $6^{\circ}$  درجات ليلا في باتنة ومن  $0^{\circ}$  إلى  $10^{\circ}$  درجات في المرتفعات و تصل بعض الأحيان إلى  $15^{\circ}$  درجة ليلا في الجبال، و  $30^{\circ}$  درجة في شهر جويلية في مدينة باتنة أما في الجبال فتتراوح ما بين  $20^{\circ}$  إلى  $28^{\circ}$  درجة نهارا تحت الظل وفي الليل تتراوح ما بين  $10^{\circ}$  إلى  $20^{\circ}$  درجة.

فولاية باتنة تعتبر من أبرد الولايات في الجزائر لوجود قمم جبلية مرتفعة على غرار قمة شيليا(2328) وقمة المحمل(2320) وقمة أشمول(2060)، لذلك تعتبر ولاية باتنة باردة جدا في الشتاء والربيع و شهرين من الخريف ومعتدلة نوعا ما في الصيف.أما من حيث كمية الأمطار المتساقطة فهي مختلفة من عام إلى آخر

حيث تبلغ كمية تساقط المطر حوالي 800 مم في السنة داخل الولاية ويتجاوز 1000 مم في المرتفعات، أما الثلوج فتتساقط من أواخر أكتوبر إلى أوائل أبريل وقد يمتد إلى ماي خاصة في المناطق الجبلية.

جدول رقم (1) يوضح درجات الحرارة لسنة 2018

المتوسط	الدرجة الدنيا	الدرجة القصوى	الأشهر
+07.3	-05.0	+19.6	جانفي
+05.5	-07.2	+17.7	فيفري
+10.9	-02.0	+25.5	مارس
+14.3	-01.1	+30.4	أفريل
+16.7	+03.0	+33.1	ماي
+22.4	+09.6	+40.5	جوان
+29.3	+14.3	+42.2	جويلية
+23.8	+12.0	+37.5	أوت
+22.8	+07.0	+38.2	سبتمبر
+15.6	+02.6	+27.6	أكتوبر
+10.8	+02.5	+23.2	نوفمبر
+07.3	+05.5	+22.0	ديسمبر

المصدر: مونتوغرافيا 2018

جدول رقم (2) يوضح التشميس الشهري و قوة الرياح لسنة 2018

الأشهر	التشميس (ساعة)	الرياح (م/ثا)
جانفي	233	3.4
فيفري	154	3.6
مارس	204	3.6
أفريل	253	3.1
ماي	251	3.2
جوان	344	3.6
جويلية	344	3.9
أوت	281	3.1



3.0	236	سبتمبر
3.6	217	أكتوبر
3.3	201	نوفمبر
2.4	202	ديسمبر

المصدر: مونتو جغرافيا 2018

جدول رقم (3) يوضح كمية تساقط الأمطار و الرطوبة و التبخر لسنة 2018

التبخر (مم)	الرطوبة (%)	التساقط (مم)	الأشهر
72	68	0.7	جانفي
49	73	17	فيفري
126	63	39	مارس
101	64	48	أفريل
110	68	56	ماي
182	51	0.4	جوان
315	36	4.0	جويلية
137	62	57	أوت
134	61	28	سبتمبر
78	72	65	أكتوبر
76	70	0.2	نوفمبر
46	78	5.0	ديسمبر

المصدر: مونتو جغرافيا 2018

#### 3-4- الهيدروغرافيا:

تنقسم ولاية باتنة إلى ثلاث أحواض كبيرة حسب تقسيم الوكالة الوطنية للموارد المائية وهي:

- **الحوض القسنطيني:** يقع في الشمال والشمال الشرقي للولاية، تقدر مساحته بـ 4037 كلم<sup>2</sup>.
- **حوض الحضنة:** يقع في الناحية الغربية ويمتد إلى حدود الولاية، تقدر مساحته بـ 4394 كلم<sup>2</sup>.
- **حوض أوراس النمامشة:** ويشمل القسم الجنوبي والجنوب الشرقي للولاية، تقدر مساحته بـ 5611 كلم<sup>2</sup>.

وعلى هذا الأساس قسمت كمية المياه السطحية إلى ثلاث أحواض هيدروغرافية كبيرة الجهة الشمالية والشمالية الشرقية تمتاز بوجود السبخات والشطوط، وتمثل منطقة حدودية مع مرتفعات قسنطينة، والمجاري المائية المتجهة نحو الشمال مصدرها المناطق الشرقية والغربية فيسدس، الشمرة وواد قايس وكلها مصدرها المنحدرات الغربية لجبال الأوراس و بلزمة، الناحية الغربية للولاية تمتاز بشط الحضنة نقطة تلاقي عدة أودية تجري في اتجاه الجنوب الشرقي للولاية، خاصة واد بريكة وواد بيطام.

فيما يخص الشبكة الهيدروغرافية لحوضي الحضنة والحوض القسنطيني تقع تقريبا كلها داخل حدود الولاية والمياه التي تنتقل عن طريق هذه الشبكة تستغل داخل حدود الولاية ماعدا تلك الكمية التي تذهب إلى الشطوط، بالنسبة للمجاري الأخرى التي تسيل في الإتجاه الجنوبي فمصدرها مرتفعات الأوراس وتجتمع هذه الأودية في مكان واحد هو " شط ملغيغ" الذي يمثل مخرج الحوض والذي يقع خارج حدود الولاية، هذه الأودية هي من الشرق إلى الغرب (واد الحي، واد لبيوض، واد عبدي وواد عرب). المجاري التي تنتج عن هذه الأخيرة تمول أيضا المناطق الفلاحية المنتجة الواقعة في الأسفل (الحدود الجنوبية للأوراس، ولاية بسكرة)، كل هذه الشبكة الهيدروغرافية مصدرها الأمطار والثلوج خاصة وأنها تمتاز بمناخ قابل جدا للتبخر، ومن بين كل هذه الأودية يعتبر واد الشمرة الوحيد دائم الجريان والذي يسمى قسمه العلوي "واد الطاقة" أو "ربوعة"، أيضا يجب لفت الانتباه إلى قابلية الموارد المائية للأحواض الثلاثة التي تكون الولاية، سواء المياه السطحية أو الجوفية.

#### 5- السكان:

يقدر عدد سكان ولاية باتنة إلى غاية أواخر سنة 2018 بـ 1.328.000 ساكن، و بلدية باتنة هي الأكبر حيث بلغ عدد سكانها 342.000 ساكنا و تليها بلدية بريكة بـ 128.922 ساكنا ثم بلدية عين التوتة بـ 69.479 ساكن فبلدية مروانة بـ 43.440 ساكن.

جدول رقم (4) يمثل ترتيب البلديات حسب حجم السكان لسنة 2018

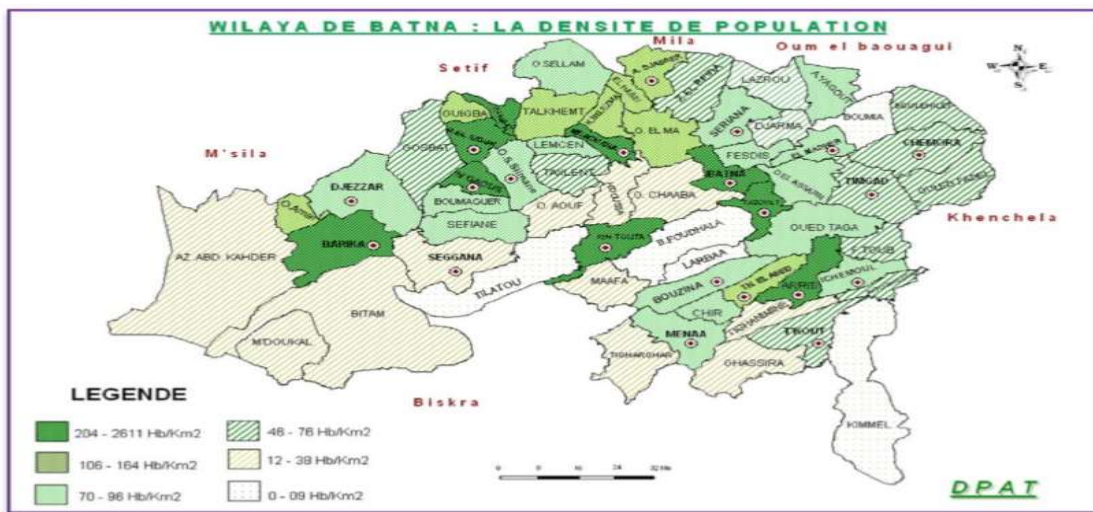
البلدية	السكان	%	البلدية	السكان	%	البلدية	السكان	%
باتنة	342000	25.8	منعة	15504	1.2	غسيرة	8320	0.6
بريكة	128922	9.7	بيطام	15425	1.2	بولهيلات	7896	0.6
ع.توتة	69479	5.2	العصافير	15100	1.1	تيغراغار	7721	0.6
مروانة	43440	3.3	وسليمان	13722	1.0	سقانة	7270	0.5
أريس	36925	2.8	بوزينة	13710	1.0	كيمل	6350	0.5
تزلت	34500	2.6	ع.ياقوت	13266	1.0	فم طوب	6220	0.5

0.4	5780	لازرو	1.0	13070	رحبات	2.6	34217	نقاوس
0.4	5739	لمسان	1.0	12875	تمقاد	2.1	28190	جزار
0.4	5640	شير	0.9	12535	ث.العابد	2.1	27563	العيون
0.3	4560	تغانمين	0.9	12125	زانة	1.9	24796	و.الماء
0.3	3910	جرمة	0.9	12075	و.فاضل	1.7	22681	تالخامت
0.3	3908	تيلاطو	0.9	11769	تكوت	1.7	22350	المعذر
0.3	3498	إنوغيسن	0.9	11481	مدوكال	1.6	21832	و.سلام
0.2	2850	معافة	0.8	11150	و.عمار	1.6	20732	سريانة
0.2	2440	حيدوسة	0.8	10783	قيقة	1.5	20575	و.طاقة
0.2	2151	و.عوف	0.8	10685	اشمول	1.5	19594	شمره
0.2	2050	فضالة	0.8	10366	ق.بلزمة	1.4	18993	ع.جاسر
0.1	990	بومية	0.8	10100	فيسديس	1.4	18588	قصبات
0.0	-	لاربعا	0.7	9726	بومقر	1.3	17510	سفيان
100	132800	المجموع	0.7	9467	تاكسلانت	1.3	17120	عزيل
	0		0.7	9266	الحاسي	1.2	16500	الشعبة

المصدر مونوغرافيا ولاية باتنة 2018

5-1- الكثافة السكانية: تقدر الكثافة السكانية المتوسطة لولاية باتنة في أواخر سنة 2018 بـ 110 ساكن/كم<sup>2</sup>، و تتوزع عبر البلديات كما توضحه الخريطة في الأسفل:

خريطة رقم (4) تمثل الكثافة السكانية لولاية باتنة لسنة 2018



المصدر مونوغرافيا ولاية باتنة 2018

6- الدراسة التحليلية:

1-6- المؤهلات السياحية في ولاية باتنة:

ولاية باتنة تعد من الولايات الغنية بالمؤهلات السياحية سواء من الناحية التاريخية أو الطبيعية أو الثقافية أو التجهيز كالفنادق و الوكالات السياحية.

1-1-6- المؤهلات التاريخية: لولاية باتنة إمكانيات تاريخية تتمثل فيما يلي:

- أطلال مدينة طنبة القديمة (بيطام بركة) تقدر مساحتها بـ 273 هكتار.

صورة (1) و (2) تمثل آثار مدينة طنبة



المصدر: الطالب دفعة 2020

- ضريح الملوك النوميديين إمدغاسن (بومية) يصل قطره حوالي 59 م و طوله 18.5 م.

صورة رقم (3) تمثل ضريح إمدغاسن



المصدر: الطالب دفعة 2020

- المنطقة الأثرية لامبايزيس (تازولت) هي مدينة عسكرية رومانية.
- أقواس نصر مركونة (تازولت).

صورة (5) تمثل أقواس ماركونة

صورة (4) تمثل الآثار الرومانية بتازولت



المصدر الطالب دفعة 2020

- المدينة الأثرية تاموقادي (تيمقاد) حيث تقدر مساحتها بـ 50 هكتار.

صورة (6) تمثل آثار مدينة تيمقاد



المصدر الطالب دفعة 2020

- مناطق وآثار ديانا فيتير انوروم القديمة (زانة البيضاء)



الصورة (7) و (8) تمثلان آثار ديانا فيتيرانوروم



المصدر الطالب دفعة 2020

### 2-1-6- المؤهلات الطبيعية:

تزخر ولاية باتنة بالمؤهلات الطبيعية التي تجعلها قطبا سياحيا بامتياز، وتتمثل هذه المؤهلات الطبيعية فيما يلي:

- مضائق تيلاطو منظر طبيعي (سقانة).
- قرية تاغوست منظر طبيعي (تاغوست).
- قرية بوزينة القديمة منظر طبيعي (بوزينة)

صورة (9) تمثل قرية بوزينة القديمة



المصدر الطالب دفعة 2020

- منطقة تاسريفت منظر طبيعي (منعة)

صورة (10) تمثل مجرى واد تاسريفت



المصدر الطالب دفعة 2020

- مضائق تيغانمين منظر طبيعي (تيغانمين).

صورة (11) تمثل مضيق تيغانمين



المصدر الطالب دفعة 2020

- مضيق الواد الأبيض منظر طبيعي (غوفي)

الصورة (12) تمثل مضيق الواد الأبيض



المصدر الطالب دفعة 2020

## 3-1-6- المؤهلات الثقافية:

تتجلى من خلال الصناعات التقليدية وكذلك الإرث التراثي والطقوس الفولكلورية والطابع المعماري المميز الذي يبقى بصمة تاريخية شاهدة على تعاقب الحضارات.

صورة (13) تمثل الطابع المعماري (قلعة بالول منعة)



المصدر الطالب دفعة 2020

صورة (14) تمثل الحلي و المصوغات



المصدر الطالب دفعة 2020



صورة (15) تمثل اللباس التقليدي



المصدر الطالب دفعة 2020

صورة (16) تمثل أفرشة تقليدية



المصدر الطالب دفعة 2020

2-6- الفنادق:

أحصت مديرية السياحة لولاية باتنة 17 فندق لسنة 2019 حيث تصل طاقة الإستيعاب الإجمالية إلى 635 غرفة تحتوي على 1288 سرير.

جدول رقم (5) يمثل قائمة الفنادق في ولاية باتنة لسنة 2019

الرقم	اسم الفندق	التصنيف	عدد الغرف	عدد الأسرة	العنوان - البلدية
1	شيليا	*4	71	142	ممرات مصطفى بن بولعيد - باتنة
2	الحياة	*0	29	55	شارع محمد الصالح بن عباس - باتنة
3	فسديس	*0	29	69	طريق قسنطينة - فسديس

4	الذهب	*0	40	86	شارع صالح لعلی - عين التوتة
5	الكاھنة	/	22	44	شارع الآثار الرومانية - تيمقاد
6	تیشيریت	/	30	60	بلدية راس العيون
7	حزام	*1	22	44	(02) شارع ابن باديس - باتنة
8	سليم	/	53	108	حي المجاهدين طريق بسكرة - باتنة
9	قطافي	*1	13	26	شارع الحاج عبد الصمد حي الزمالة - باتنة
10	ميساوي	*1	45	90	شارع القدس - بريكة
11	حزام تيمقاد	/	37	74	شارع ابن باديس رقم (02) - باتنة
12	الياسمين	*3	27	56	طريق قسنطينة - باتنة
13	براهيمي	/	21	42	طريق حملة رقم 10 حي كشيدة - باتنة
14	بن يحيى	*2	110	220	327 حي تامشيط - باتنة
15	تراجان	/	20	40	شارع الآثار - تيمقاد
16	مسعودي	*4	48	96	حي المجاهدين طريق بسكرة - باتنة
17	الماديرا	*1	18	36	حي بو عقال 02 طريق تازولت - باتنة

المصدر مديرية السياحة لولاية باتنة 2019

### 6-3- المراقذ:

تحتوي ولاية باتنة على 23 مرقد موزعة كالتالي:

جدول رقم (6) يمثل قائمة المراقذ في ولاية باتنة لسنة 2019

العنوان	طبيعة المؤسسة	الإسم
نهج حميدة شعبان باتنة	مرقد	لادمية فؤاد
بوعقال الثالث باتنة	مرقد	جارشي مبروك
طريق بسكرة باتنة	مرقد	بوسعد سليمان
شارع الجمهورية باتنة	مرقد	امال عبد الرؤوف
الإخوة دبابي باتنة	مرقد	دلاندة احمد
الإخوة العمواني باتنة	مرقد	ملاخسو مسعود
مقابل مقر الولاية باتنة	مرقد	بوقنة بوبكر
شارع العربي التبسي باتنة	مرقد	شعابنة عبد القادر
ممرات الصالح نزار باتنة	مرقد	بوقفة السبتي
شارع الإستقلال باتنة	مرقد	بوجلال الطاهر
ممرات الصالح نزار باتنة	مرقد	حلاسة زين العابدين
شارع سيدي حنى باتنة	مرقد	سفوحى محمد
المنطقة الحضرية 2 باتنة	مرقد	بزالة بلقاسم
نهج احمد نواورة باتنة	ايواء جماعي	كومشي كمال
عزيل عبد القادر بريكة	مرقد	باي اسماعيل
مشتى ملال سريانة	مرقد	بن دراجي علي
حي المجاهدين عين التوتة	مرقد	جاري محمد الهادي
حي الرحمة بريكة	مرقد	يحياوي السبتي

شارع 20 أوت بريكة	مرقد	ميلاس علي
وسط المدينة نقاوس	مرقد	معامير فطومة
شارع سطيف بريكة	مرقد	زرافة فطيمة
طريق المسيلة الجزائر	مرقد	محطة سعدي
ارزان جرمة باتنة	مرقد	ش.ذ.م.م للألعاب

المصدر مديرية السياحة لولاية باتنة 2019

#### 4-6- الوكالات السياحية:

تحتوي ولاية باتنة على 74 وكالة سياحية التي تلعب دورا جيدا في تنشيط السياحة في الولاية.

جدول رقم (7) يمثل قائمة الوكالات السياحية لولاية باتنة لسنة 2019

البلدية	اسم الوكالة	البلدية	اسم الوكالة
باتنة	وكالة أسامة للسياحة والسفر	باتنة	طيبة تور
باتنة	Sarl وكالة موسيو للسفر	باتنة	Sarl تيمقاد سفر
باتنة	إليا للسياحة والسفر	باتنة	فرع وكالة أوراس تور
باتنة	وكالة كابنول للسياحة والسفر	باتنة	Sarl لبيب تور
مروانة	الأوراسية ترافل تور	باتنة	نوميديا ترافل سارفيس (ب)
باتنة	وكالة قرابسي سفر	باتنة	غوفي تور
باتنة	وكالة الأشقر للسياحة و السفر	باتنة	الديوان الوطني الجزائري للسياحة
عين التوتة	فرع وكالة غوفي للسياحة والسفر	بريكة	Sarl طبنة تور
باتنة	وكالة ليسيا فواياج	باتنة	سياحة وأسفار الجزائر
باتنة	EURL وكالة اثري للأسفار	باتنة	الجوالة تور
باتنة	وكالة روابال هوليداييز	بريكة	نور تور
باتنة	وكالة اميتيست ترافل	باتنة	Sarl الحرمين للسياحة و الأسفار
باتنة	وكالة فلوريوسا للأسفار و الخدمات	بريكة	EURL النذير للسياحة و الأسفار
باتنة	وكالة الوجيه للسياحة و السفر	باتنة	الرفاعة تور
عين التوتة	وكالة إزمرلدا تور	بريكة	ابن بطوطة ترافل سارفيس
باتنة	وكالة سي يو ترافل	باتنة	مسترال ترافل الجيريا
باتنة	وكالة نوسة للسياحة و السفر	باتنة	وكالة النهار تور
أريس	وكالة الوليد للسياحة و السفر	باتنة	Sarl وكالة باتنة سفر
باتنة	وكالة لمباريس تور	باتنة	Sarl وكالة العوالي سياحة وأسفار
باتنة	وكالة قجيبة للسفر و السياحة	باتنة	وكالة 1 نوفمبر للسياحة و السفر
باتنة	وكالة ارفلون للأسفار	نقاوس	وكالة لالة سالمة للسياحة والسفر
باتنة	وكالة ماريماذ للأسفار	باتنة	وكالة مدغاسن للسياحة والسفر
باتنة	وكالة ايشوقان للسياحة والسفر	باتنة	وكالة يور تور
باتنة	وكالة ملاخسو للسياحة والسفر	باتنة	وكالة كوراي ترافل
باتنة	وكالة ايديلينغو للسياحة والسفر	عين التوتة	وكالة نومر للسياحة و السفر
نقاوس	وكالة علي مراد الله للسياحة	باتنة	وكالة كاسرو ترافل
باتنة	وكالة ايغزر للسياحة	باتنة	فرع وكالة مدي صول

باتنة	وكالة بلزمة تور	باتنة	لمطراس للسياحة و السفر
باتنة	فرع وكالة إلبا للسياحة	باتنة	وكالة إذقل تور
باتنة	فرع وكالة نجاح ترافل أجنسي	باتنة	وكالة كوكليكو
باتنة	فرع مروة تور	بريكة	فرع وكالة درارية تور
باتنة	وكالة لافي ترافل	باتنة	فرع وكالة بكة سفر
باتنة	وكالة وندر لاست ترافل	باتنة	وكالة سلوبا للسياحة و الأسفار
باتنة	وكالة مخلوفي أسفار	نقاوس	فرع وكالة أسامة للسياحة و السفر
باتنة	وكالة الكفيل ترافل	باتنة	وكالة محمود بوزيد للسياحة و السفر
عين التوتة	وكالة زمبا فواياح	باتنة	فرع وكالة جنوين ترافل سارفيس
باتنة	يبهي للسياحة و الأسفار	بريكة	وكالة لفراض للسياحة و السفر
باتنة	فرع وكالة قريزي للسياحة	مروانة	وكالة كورناي ترافل سارفيس
نقاوس	جوري للسياحة و السفر	باتنة	وكالة أولاد بلخير للسياحة و السفر

المصدر مديرية السياحة لولاية باتنة 2019

#### 6-5- إحصائيات السياح في ولاية باتنة:

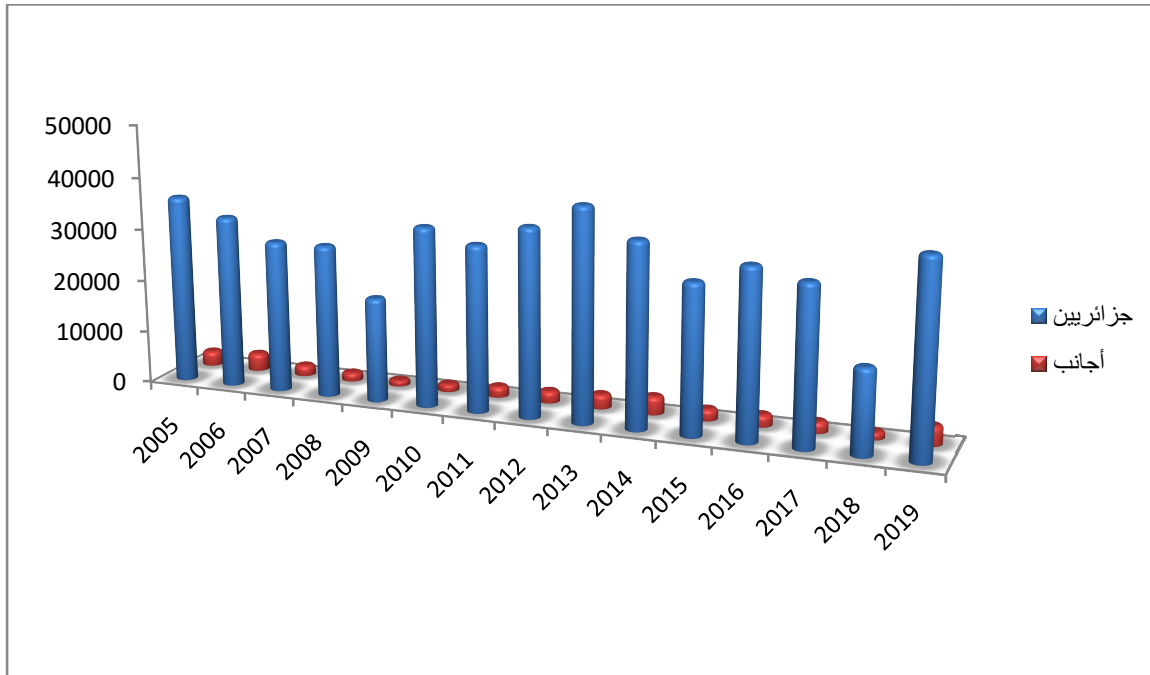
تستقبل ولاية باتنة العديد من السياح كل سنة من مختلف الولايات خاصة المجاورة ، و من خارج الوطن حيث بلغ عددهم 40577 سائح سنة 2019 أغلبيتهم جزائريين من داخل الوطن بينما يبقى عدد السياح الأجانب محدود و مرتبط بالموقعين السياحيين غوفي و تيمقاد فقط.

جدول رقم (8) يمثل عدد السياح من سنة 2005 إلى 2019 في ولاية باتنة

السنوات	سياح جزائريين	سياح أجانب	المجموع (سائح)
2005	35938	2851	38789
2006	32801	3414	36215
2007	28895	2060	30955
2008	29009	1684	30693
2009	19909	1172	21081
2010	34097	1496	35593
2011	31606	2088	33694
2012	35722	2289	38011
2013	40420	2760	43180
2014	35042	3478	38520
2015	28433	2220	30653
2016	32276	2286	34562
2017	30263	2169	32432
2018	16205	1455	17660
2019	36829	3748	40577

المصدر مديرية السياحة لولاية باتنة 2019

شكل رقم (3) يمثل منحني بياني لتطور تدفق السياح في ولاية باتنة من سنة 2005 إلى 2019



المصدر الطالب دفعة 2020

#### 6-6- المناطق والأماكن السياحية في ولاية باتنة:

يوجد في ولاية باتنة العديد من الأماكن السياحية التاريخية و الثقافية و الطبيعية و حتى الترفيهية التي تجعلها منطقة سياحية بامتياز حيث تتمثل هذه الأماكن فيما يلي:

##### 6-6-1- منطقة تيمقاد (تموقادي):

تقع مدينة تيمقاد على بعد 36 كلم شرق ولاية باتنة، وقد بناها الرومان في سنة 100 ميلادية في عهد الإمبراطور تراجان الذي أمر ببنائها لأغراض إستراتيجية، وقد شُيّدت على مساحة 11 هكتاراً في البداية، وسماها الرومان (تاموقادي)، وتحظى المدينة الأصلية بتصميم جميل، إذ يشقها طريقان كبيران متقاطعان من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب ينتهي كل شارع ببابين كبيرين في طرفيه يزينا قوسان ضخمان لكنهما مزينا بحجارة وأعمدة منحوتة بإتقان، ثم بنى الرومان مجموعة من السكنات والمرافق التي عادة ما يحرسون على تشييدها في مدنهم، وأحاطوا المدينة بجدار كبير لحمايتها.

التجول في مدينة تيمقاد الأثرية ممتع للغاية، خاصة إذا صادفت دليلاً متمكناً يشرح لك بإسهاب خلفيات تشييد البنايات والطرق والمرافق المختلفة بتلك الطريقة المتناسقة الجميلة، ويريك السد الذي يدعى سد كدية مداور التابع لشركة 'كوسيدار'. ومنها تتعرف على نمط معيشة الرومان، وتتأكد من ذوقهم الفني والمعيشي الرفيع؛ إذ

لم يغفلوا بناء أي مرفق خاص بحياتهم الاقتصادية أو الثقافية أو الدينية، الأسواق، المتاجر، الحمامات، المسرح، الكباري، بيوت التعميد. ووجود ساعة شمسية في قلب الساحة العمومية (الفوروم) وهي عبارة عن خطوط طويلة متعامدة تحدد الوقت للسكان انطلاقاً من انعكاس أشعة الشمس على مختلف هذه الخطوط، و تتميز المدينة باحتوائها على مكتبة عمومية بها 8 رفوف للكتب، أربعة على اليمين وأربعة على اليسار، وهي ثاني مكتبة رومانية في العالم آنذاك.

#### 6-6-1-1- أهم المعالم الموجودة في مدينة تيمقاد:

- **الفوروم:** وهي الساحة العامّة الموجودة في وسط المدينة الأثريّة، وتشتهر فيها الساعة الشمسيّة، والتي تتكوّن من عدّة خطوطٍ متعامدة، يتحدّد الوقت بها عن طريق انعكاسِ أشعّة الشمس فيها، وهناك أيضاً معبد للإمبراطور، وأيضاً مجلس البلّد، إضافة إلى قصر العدالة، كما يوجد في الساحة سوقاً عموميّاً يحوي على عددٍ من المحلّات التجاريّة، والتي تحوي جدرانها النقوش الرومانيّة القديمة.

صورة رقم(17) تمثّل الساحة العامة (الفوروم)



المصدر الطالب دفعة 2020

صورة رقم (18) تمثّل الساعة الشمسية



المصدر الطالب دفعة 2020



- **المكتبة:** هي من أشهر المكتبات الأثرية الرومانية في تيمقاد، وتم اكتشافها في عام 1906م، وكانت تحتوي على العديد من النصوص في اللغة اللاتينية القديمة، والتي تُشير إلى التاريخ الروماني القديم، كما أنها تضمّت العديد من الوثائق التاريخية التي كانت بحالة شبه جيّدة، وتُقدّر الإحصاءات إلى أنّ المكتبة كانت تحتوي على أكثر من 28000 مجلد، وكتاب، ومخطوط.

صورة رقم (19) تمثل بقايا آثار المكتبة



المصدر الطالب دفعة 2020

- **قوس تراجان:** يُعتبر هذا القوس أجمل الأقواس الرومانية، ويعود تاريخ تشييده للقرن الثاني للميلاد، وبُني تخليداً لإنجازات تراجان وانتصاراته

صورة رقم (20) تمثل قوس تراجان



المصدر الطالب دفعة 2020

- **مسرح المدينة:** وهو مدرّج روماني عظيم، يُشبه جميع المدرّجات الرومانية الموجودة حول العالم، والذي كان يُعتبر أهم الصروح الثقافيّة آنذاك، حيث تقام فيه العديد من المهرجانات والاحتفالات، وما زال لهذا المدرّج حتّى اليوم أهميّة حيث يقام فيه مهرجان تيمقاد الدولي هو الأشهر.

صورة رقم (21) تمثل مسرح تيمقاد



المصدر الطالب دفعة 2020

- **دورات المياه:** ويبلغ عددها حوالي أربع عشرة دورة مياه موجودة في هذه المدينة، وهي تدلّ على الرفاهيّة والتحضّر الذي كانت تعيشه الدولة الرومانية، والتي أولت أهميّة لدورات المياه وسط تنسيق هندسي منظم.

صورة رقم (22) تمثل المراحيض العامة



المصدر الطالب دفعة 2020



تحتوي أيضاً هذه المدينة على العديد من الآثار الرومانيّة الخالدة، كمعبد إله الرّومان زحل والذي يضم مجسماً له محفور بالحجر، وفيه أيضاً الكتابات والنقوش الرومانيّة القديمة، وكذلك نقوش للملك الروماني والمتمثّلة في جدولٍ محفورة عليه أخبار عنه، وعدد كبير من الأعمدة التي مازالت شامخة حتّى اليوم وواقفة في وجه الزمن، وتحتوي أيضاً العديد من المجسّمات الحجريّة، والتي هي نصبٌ تمّ وضعها من قِبَل الرّومان لتقديس الأموات، وبضع أوانٍ فخاريّة وجرار حجريّة، إضافة إلى لوحات فسيفسائيّة تغطّي أراضيّات المساكن والحمامات.

صورة رقم (23) تمثل بعض التماثيل في تيمقاد



المصدر الطالب دفعة 2020

صورة رقم (24) تمثل بعض الكتابات الرومانية بتيمقاد



المصدر الطالب دفعة 2020

#### 6-1-2- النقااص الموجودة في مدينة تيمقاد:

رغم كل تلك المعالم و الآثار الموجودة في مدينة تيمقاد الى أنها لاتخلو من النقااص و المتمثلة في:

- نقص كبير في التجهيزات السياحية.

- تدني مستوى الخدمات المقدمة للسياح.
- تدهور بعض الآثار نتيجة لغياب عمليات الترميم.
- عدم وجود لافتات لتوجيه السياح.

#### 2-6-6- الحظيرة الوطنية بلزمة:

أنشئت الحظيرة الوطنية بلزمة بمرسوم رئاسي رقم 326-84 سنة 1984 وتقع على بعد 7 كم شمال غرب مدينة باتنة، تتربع الحظيرة على مساحة تقدر بـ 26250 هكتار، وتمتد عبر ثمانية بلديات هي " باتنة، فسديس، جرمة، سريانة، وادي الماء، مروانة، حيدوسة، ووادي الشعبة"

خريطة رقم (5) تمثل قطاعات الحظيرة



المصدر الحظيرة الوطنية بلزمة 2020

السياحة في الحظيرة الوطنية بلزمة رائعة حيث المناظر الخلابة التي تستقطب الزوار والسياح ومن أجمل ما قد يراه السائح الجبال والغابات والحلل النباتية الخضراء من كل جانب وعلى قارة الطريق الجبلي التي تتمثل في جبل ريفا وتليها ذروة الأرز بجبل توقور و جبل تيشاو و جبل بورجم وغابة بوييلف.

ويمكن للزائر أن يصل إلى الحظيرة ليرى مناظر أخرى، كالسهول التي تمتد على مرمى البصر وتكسوها أشجار الصنوبر ما يعني أن المنطقة تمتاز بتنوع نباتي هائل، كما تحتوي الحظيرة على أنواع كثيرة و متعددة من الحيوانات و الطيور، ووجود أيضا شلالات مائية.

من أهم الأنشطة التي يمكن ممارستها في الحظيرة هي التجول و التزحلق، تسلق الجبال، التخيم، الصيد، ممارسة الرياضة... الخ.

الصورة رقم (25) و (26) تمثل جبال توقور



المصدر الطالب دفعة 2020

الصورة رقم (27) تمثل غابة بوييلف



المصدر الطالب دفعة 2020

صورة رقم (28) تمثل شلالات تيطاوين



المصدر الطالب دفعة 2020



## 6-6-2-1- النقص الموجودة في الحظيرة الوطنية بلزمة:

- تدني مستوى الخدمات السياحية المقدمة.
- انعدام التجهيزات بالمواقع السياحية مما يجعلها غير قابلة لاستقبال السياح.
- نقص موصولية المواقع السياحية.
- الأمن والنظافة والحماية للسياح و الثروة الغابية.

## 6-6-3- منطقة تازولت (لامباريس):

هي مدينة عسكرية رومانية تقع في بلدية تازولت، على بعد 10 كلم شرق مدينة باتنة، وتعتبر من أهم المدن الأثرية في الجزائر من ناحية مخزونها التراثي، التي يوجد بها متحف للآثار ومحكمة رومانية وكذلك توجد كنيسة وسجن (مؤسسة اعادة التربية والتاهيل)الأول على مستوى الوطن من حيث المساحة يعودان للحقبة الاستعمارية.

صورة رقم (29) تمثل متحف تازولت



المصدر الطالب دفعة 2020

تحتوي مدينة تازولت على مجموعة كبيرة من الآثار والمواقع الرومانية كأقواس مركونة و لامباريس التي تجعلها منطقة سياحية بامتياز (سياحة ثقافية تاريخية) وتوجد بها أيضا الكتابات و النقوش الرومانية و التماثيل.

صورة رقم (30) تمثل بنايات رومانية بتازولت



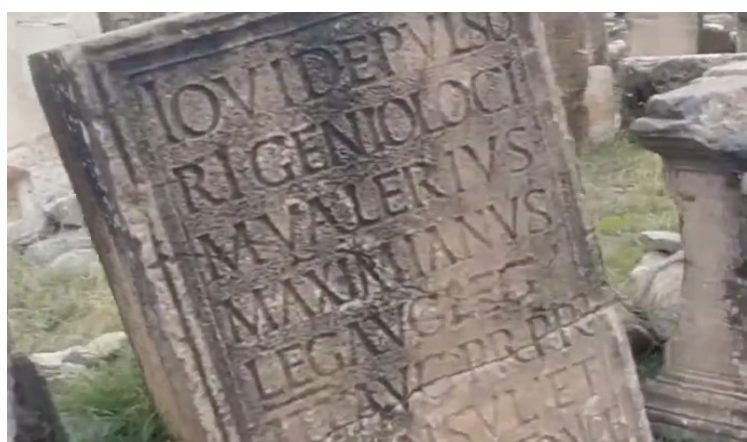
المصدر الطالب دفعة 2020

صورة رقم (31) تمثل مجموعة تماثيل بتازولت



المصدر الطالب دفعة 2020

صورة رقم (32) تمثل الكتابات المنقوشة على الحجارة بتازولت



المصدر الطالب دفعة 2020

الصورة رقم (33) بعض الأحجار والآثار الرومانية بتازولت



المصدر الطالب دفعة 2020

#### 6-6-3-1- النقائص الموجودة في مدينة تازولت الأثرية:

- عدم الاهتمام بالمواقع الأثرية.
- غياب تام للتهيئة السياحية.
- انعدام التجهيزات السياحية.
- إهمال الجانب السياحي للمنطقة.

#### 6-6-4- منطقة غوفي:

تقع هذه القرية الصغيرة الساحرة في أقصى جنوب الولاية على بعد حوالي 80 كم من مدينة باتنة وتزخر المنطقة بثنى المعالم السياحية إضافة إلى الميزة الأساسية وهي الشرفات الأربعة لغوفي التي تطل على الواد الأبيض. صورة رقم (34) تمثل منظر عام لمنطقة غوفي



المصدر الطالب دفعة 2020



تعتبر شرفات غوفي من أهم المناطق الأثرية والطبيعية في شرقي الجزائر، حيث تمتد سلاسل صخرية متموجة ترتفع من أسفل الوادي بعلو 60 مترا، وما زاد سحر هذه المنطقة هي الأخاديد والبيوت الطينية والحجرية التي تشكل مجموعة من القرى المتناثرة على جانبي الوادي الأبيض أو كما يسمى بالأمازيغية "إغزر أملال"، وهي ست قرى: هيتشلت، أثيحي، أنمنصور، أنميمون، آفناح، آثورياش، أما جبالها فتتكون من صخور رسوبية متحولة.

صورة رقم (35) تمثل بيوت طينية وحجرية بغوفي



المصدر الطالب دفعة 2020

أما بيوتها المعلقة التي شكلت قبل قرون أو البيوت شبه كهفيه المبنية من الحجارة البيضاء والطين وجذوع النخيل، فتطل على سفح الوادي كالشرفات. ومن هنا جاءت تسميتها "بشرفات غوفي"، إذ تأخذ شكل المغارات في جبل صخري شاهق وترتفع عن الأرض بأربعين مترا، كما أن هذه البيوت الحجرية القديمة المنحوتة في الصخر المرتفع على ضفتي الوادي الأبيض، شكلت شرفات رائعة تطل على أسفل الوادي.

صورة رقم (36) تمثل بيوت شبه كهفيه بغوفي



المصدر الطالب دفعة 2020

يوجد بمدينة غوفي أيضا، بنايات تشبه المساجد في هندستها وارتفاعها، والداخل إليها يجد أنها عبارة عن مناهات، حيث كانت عبارة عن مدارس قرآنية وكتاتيب.

صورة رقم (37) تمثل مدرسة قرآنية و مسجد بغوفي



المصدر الطالب دفعة 2020

أما سقوف هذه البنايات العتيقة التي يعود تاريخها إلى قرون مضت، فهي مصنوعة من أوراق النخيل اليابس والمرفوعة على جذوع النخيل القاسية.

صورة رقم (38) تمثل بيوت مرفوعة على جذوع النخيل



المصدر الطالب دفعة 2020



## 6-6-4-1- النقائص الموجودة بمنطقة غوفي:

- انعدام هياكل الإيواء كالفنادق والمراقد.
- تدني مستوى الخدمات.
- قلة المرافق السياحية.
- غياب أساليب الحماية والصيانة للتراث.

## 6-6-5- حديقة التسلية قادري:

تقع حديقة التسلية قادري في بلدية فيسدیس ولاية باتنة التي تتربع على مساحة تقدر بـ 15 هكتار.

الصورة رقم (39) تمثل مدخل الحديقة



المصدر الطالب دفعة 2020

تعتبر حديقة "قادري" للتسلية والألعاب، من بين أهم الأماكن الترفيهية بالولاية، والتي يقصدها السياح سواء من داخل أو خارج الولاية على مدار العام غير أن فصل الصيف وشهر رمضان تحديدا يشهد ذروة الزيارة، للاستمتاع بالسهرة الرمضانية.

تحتوي حديقة التسلية قادري على مجموعة من الألعاب والمساحات الخضراء ومختلف المرافق الترفيهية للعائلات والأطفال لقضاء أوقات ممتعة.

و توجد في الحديقة عدة ألعاب مثل لعبة السفينة الطائرة، و لعبة الإخطبوط، و لعبة العجلة، و لعبة الأرجوحة الدوارة.

الصورة رقم (40) تمثل السفينة الطائرة



المصدر الطالب دفعة 2020

الصورة رقم (41) تمثل لعبة الإخطبوط



المصدر الطالب دفعة 2020

الصورة رقم (42) تمثل لعبة العجلة



المصدر الطالب دفعة 2020

6-6-5-1- النقص الموجود في حديقة التسلية قادي:

- توقف بعض الألعاب عن النشاط.
- فقدانها لخدمات الراحة.
- ارتفاع تكاليف الدخول.

6-7- تحليل الاستثمار البيانية:

تعد الاستثمار البيانية من بين أدوات البحث التي تعمل على إعطاء نتائج تقريبية للواقع والتي يتم ملؤها من طرف السياح، وهذا بهدف المساعدة في تحديد المشاكل و النقص على مستوى منطقة الدراسة والتوصل إلى حلول ناجحة، تم توزيع عدد الاستثمارات البيانية على السياح والذي بلغ عددها 187 استثمار وهذا بهدف تحليلها وأخذها بعين الاعتبار في الدراسة.

المعلومات الشخصية:

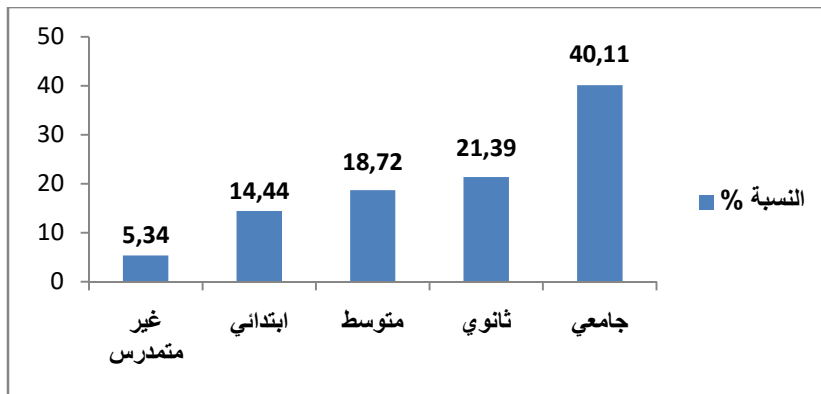
المستوى التعليمي:

الجدول رقم (9) يمثل المستوى التعليمي للسياح

غير ممتدرس	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
10	27	35	40	75

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (4) يمثل المستوى التعليمي للسياح



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستمارة البيانية والظاهرة في الشكل رقم (4) يتبين أن أغلب السياح ذو مستوى تعليمي جامعي وهي النسبة الأكبر 40.11%، ومن هذا نستنتج أن أغلب السياح ذو مستوى تعليمي جيد.

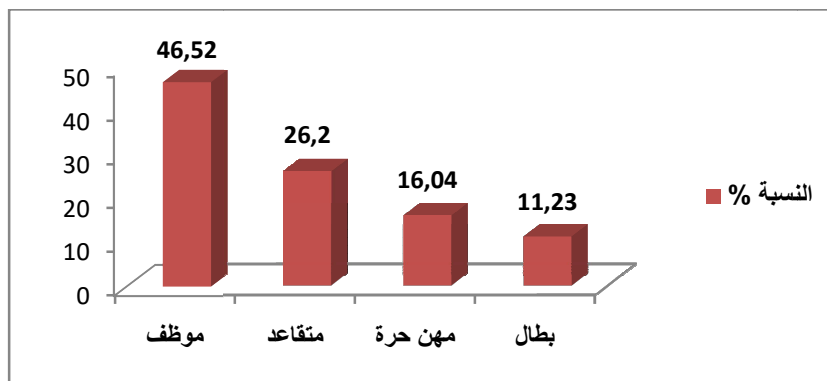
**المستوى المهني:**

الجدول رقم (10) يمثل المستوى المهني للسياح

موظف	متقاعد	مهن حرة	بطل
87	49	30	21

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (5) يمثل المستوى المهني للسياح



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال الشكل رقم (5) المتحصل عليه من الاستمارة البيانية و الخاصة بالمستوى المهني للسياح تبين لنا أن النسبة الغالبة هي فئة الموظفين و التي قدرت نسبتها بـ 40.52%، ومنه نستنتج أن غالبية السياح هم من الفئة الناشطة وفي السلك الخدماتي.

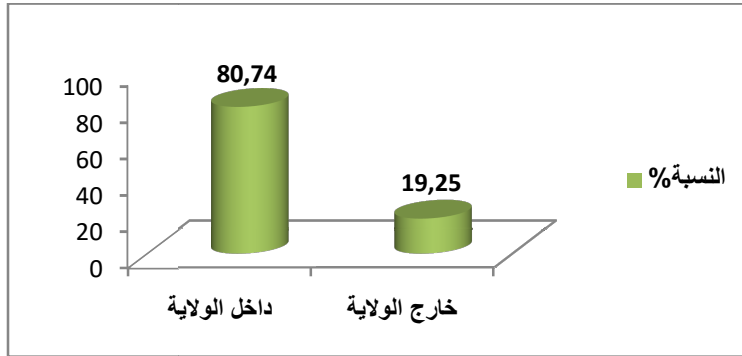
**مكان الإقامة:**

الجدول رقم (11) يمثل مكان الإقامة للسياح

داخل الولاية	خارج الولاية
151	36

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (6) يمثل مكان الإقامة للسياح



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال تحليل الاستمارة البيانية يتبين أن مكان الإقامة للسياح هم وافدون من داخل ولاية باتنة وذلك بنسبة 80.74% و بنسبة 19.25% هم وافدون من خارج الولاية، ومنه نستنتج أن أغلب السياح هم سكان أصليون.

معلومات حول السياحة:

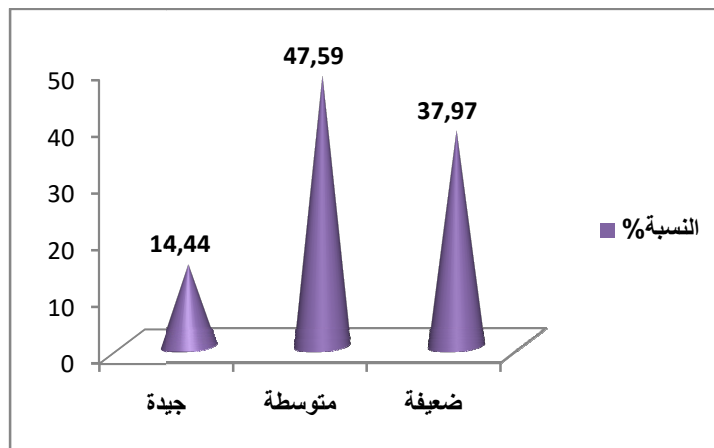
كيف ترى حالة السياحة في الولاية:

جدول رقم (12) يمثل حالة السياحة

جيدة	متوسطة	ضعيفة
27	89	71

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (7) يمثل حالة السياحة



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال تحليل الاستمارة البيانية والظاهرة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن معظم السياح يقرون بأن السياحة في باتنة في حالة متوسطة وذلك بنسبة 47.59%، وبنسبة 37.97% في حالة ضعيفة، في حين حالة جيدة جاءت بنسبة 14.44%. وهذا ما يدل بأن السياحة في ولاية باتنة لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

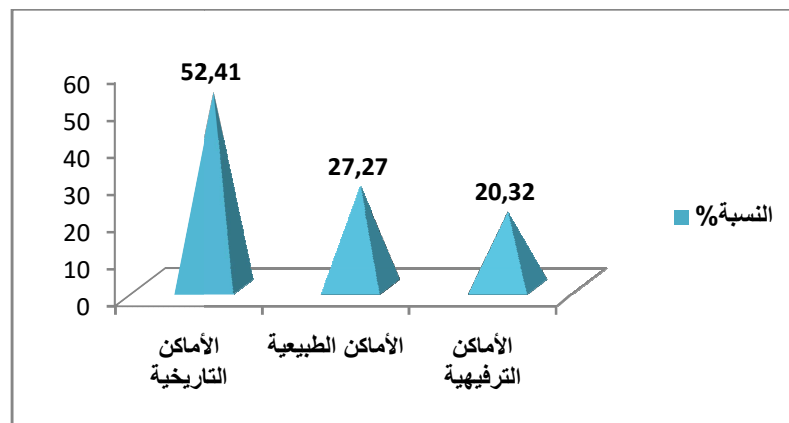
ماهي الأماكن المقصودة بكثرة:

جدول رقم (13) يمثل الأماكن المقصودة

الأماكن التاريخية	الأماكن الطبيعية	الأماكن الترفيهية
98	51	38

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (8) يمثل الأماكن المقصودة



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال التمثيل البياني المتحصل عليه من نتائج الاستمارة البيانية والمتعلق بالأماكن السياحية المقصودة نجد أن 52.41% تخص الأماكن التاريخية وبنسبة 27.27% تخص الأماكن الطبيعية وبنسبة 20.32% تخص الأماكن الترفيهية. ومنه نستنتج أن معظم السياح تهوى الأماكن السياحية التاريخية لاكتشاف الآثار و الحضارات القديمة.

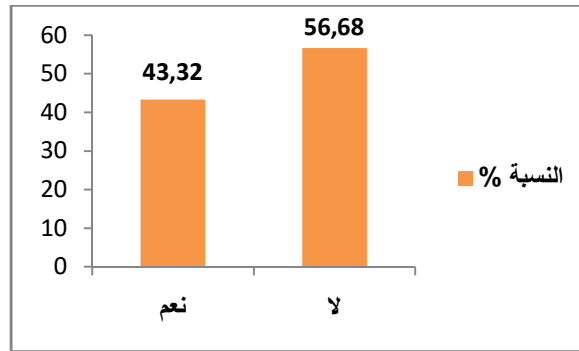
هل تحتوي الأماكن السياحية على التجهيزات اللازمة:

الجدول رقم (14) يمثل التجهيزات

لا	نعم
106	81

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (9) يمثل التجهيزات



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال التمثيل البياني المتحصل عليه من نتائج الاستمارة البيانية والمتعلق بوجود التجهيزات في الأماكن السياحية نجد أن الإجابة بـ "لا" هي النسبة الأكبر والتي تقدر بـ 56.68% و الإجابة بـ "نعم" بنسبة 43.32% . ومنه نستنتج بأن الأماكن السياحية تفتقر إلى التجهيزات اللازمة.

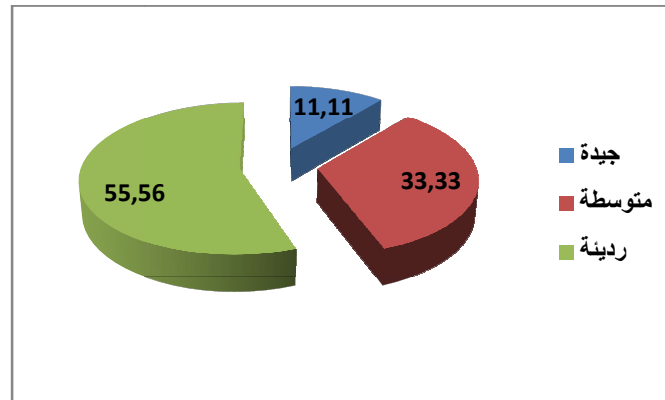
إذا كانت التجهيزات موجودة، كيف تقيم حالتها:

الجدول رقم (15) يمثل حالة التجهيزات

جيدة	متوسطة	رديئة
9	27	45

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (10) يمثل حالة التجهيزات



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال التمثيل البياني والمستخلص من نتائج الجدول رقم (15) والخاص بحالة التجهيزات نجد أن النسبة الأكبر كانت حالة التجهيزات رديئة بنسبة 55.56%، ثم متوسطة بنسبة 33.33%، ثم جيدة بنسبة 11.11%. ومنه نستنتج إلى عدم المحافظة والصيانة الدورية لها.

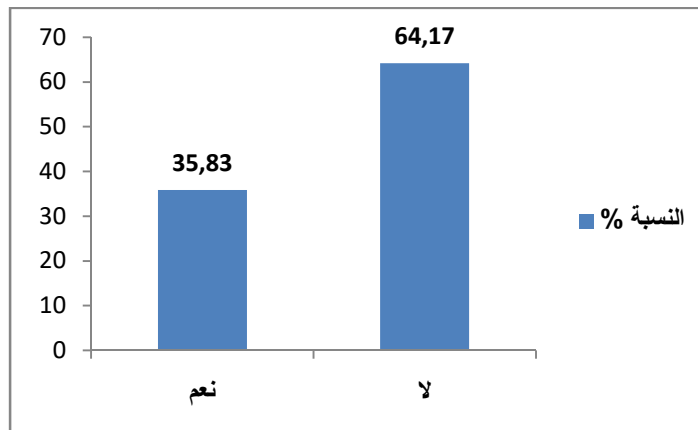
هل تتوفر الأماكن السياحية على الفنادق:

الجدول رقم (16) يمثل الفنادق

نعم	لا
67	120

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (11) يمثل الفنادق



المصدر الطالب دفعة 2020



من خلال التمثيل البياني والمستخلص من نتائج الجدول رقم (16) والخاص بتوفر الفنادق في الأماكن السياحية نلاحظ أن الإجابة بـ "لا" هي النسبة الأكبر حيث سجلت 64.17%، في حين الإجابة بـ "نعم" بنسبة 35.83%. ومنه نستنتج أن الفنادق شبه منعدمة في الأماكن السياحية.

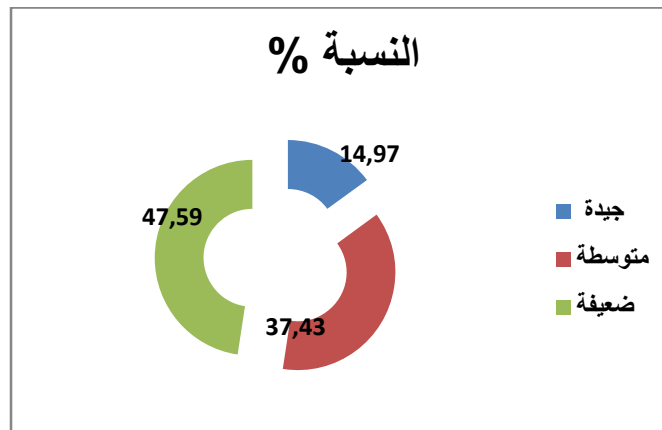
كيف تقيم الخدمات الموجودة في الأماكن السياحية:

الجدول رقم (17) يمثل تقييم الخدمات

جيدة	متوسطة	ضعيفة
28	70	89

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (12) يمثل تقييم الخدمات



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال التمثيل البياني والمستخلص من نتائج الجدول رقم (17) والخاص بتقييم الخدمات الموجودة في الأماكن السياحية نلاحظ أن أغلب السياح يقولون بأنها ضعيفة و قدرت نسبتها بـ 47.59%، بينما متوسطة بنسبة 37.43%، أما جيدة بنسبة 14.97%. ومنه نستنتج أن الخدمات في الأماكن السياحية لا توفر احتياجات السياح.

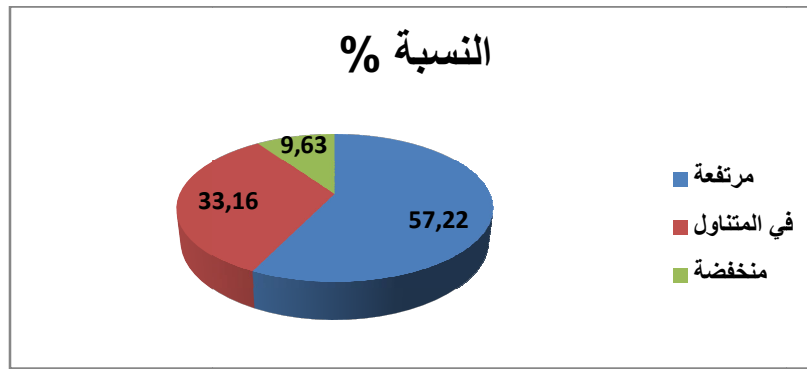
كيف ترى أسعارها:

الجدول رقم (18) تقييم الأسعار

مرتفعة	في المتناول	منخفضة
107	62	18

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (13) يمثل تقييم الأسعار



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال التمثيل البياني والمستخلص من نتائج الجدول رقم (18) والخاص بتقييم الأسعار نلاحظ أن أغلب السياح قال بأن الأسعار مرتفعة وجاءت النسبة بـ 75.22%، بينما الأسعار في المتناول جاءت بنسبة 33.16%، في حين منخفضة جاءت بنسبة 9.63%. ومنه نستنتج أن الأسعار مكلفة وغير مرغوبة فيها خاصة بالنسبة للخدمات المقدمة.

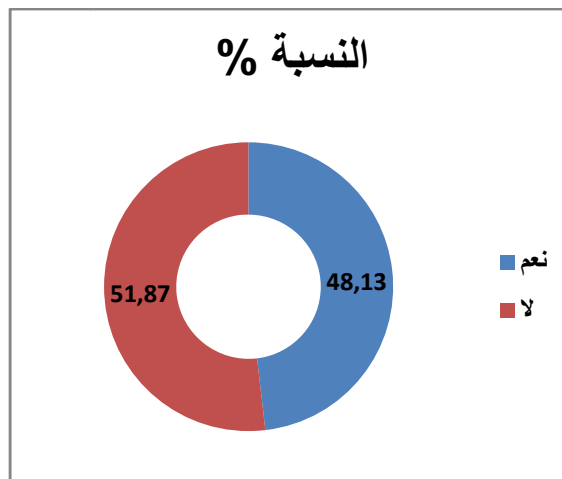
هل تتوفر الأماكن السياحية على الأمن:

الجدول رقم (19) يمثل توفر الأمن

نعم	لا
90	97

المصدر الطالب دفعة 2020

الشكل رقم (14) يمثل توفر الأمن



المصدر الطالب دفعة 2020

من خلال التمثيل البياني والمستخلص من نتائج الجدول رقم (19) والخاص بتوفر الأمن نلاحظ أن معظم السياح كانت إجاباتهم بـ "لا" بنسبة 51.87%، في حين الإجابة بـ "نعم" كانت بنسبة 48.13%. ومنه نستنتج أن غياب الأمن عن الأماكن السياحية يؤثر سلباً على السياحة في باتنة إذ يعتبر من عوامل جذب السياح.

#### 8-6- النتائج:

إن ولاية باتنة على غرار العديد من ولايات الوطن تمتلك مقومات الجذب السياحي ولما يتوفر فيها من أنواع السياحة المتنوعة و المختلفة، إلا أنها لا تزال بعيدة كل البعد على المستوى الإقليمي و العالمي و أرقام وواقع السياحة يؤكدان ذلك.

- ❖ نقص البنى التحتية خاصة المؤدية إلى المواقع السياحية.
- ❖ تدهور الجانب الطبيعي والأخطار العديدة التي تواجه البيئة.
- ❖ تدني مستوى الخدمات السياحية المقدمة.
- ❖ انعدام التجهيزات بالمواقع السياحية مما يجعلها غير قابلة لاستقبال السياح.
- ❖ نقص هياكل الاستقبال المصنفة من فنادق و مطاعم.
- ❖ نقص الدعاية و الترويج للسياحة بالولاية.
- ❖ نقص موصولية المواقع السياحية.
- ❖ معظم المواقع غير معروفة و غير مثمرة.
- ❖ انعدام هياكل الإيواء تقريبا.
- ❖ غياب أساليب التهيئة و الترميم لبعض المواقع.
- ❖ غياب الأمن في بعض الأماكن السياحية.

#### 9-6- الاقتراحات و التوصيات:

- ✓ تحسين نوعية الخدمات و تنوعها.
- ✓ العمل على ترميم و تجديد المرافق السياحية.
- ✓ تهيئة المواقع السياحية و محيطها لاستقبال السياح في أحسن الظروف على غرار مواقف السيارات، حمامات عمومية، مساحات خضراء، مرافق عامة، متحف.
- ✓ تشجيع الاستثمار السياحي.
- ✓ تسهيل الموصولية للمواقع السياحية.
- ✓ تثمين المواقع السياحية الأثرية و التراثية.
- ✓ الحفاظ على المقومات السياحية من خلال التنمية السياحية المستدامة.
- ✓ الحفاظ على المواقع السياحية من كل أشكال تلوث البيئة و تدهور الموارد الطبيعية و الثقافية.
- ✓ منع ممارسة كل نشاط غير ملائم مع النشاط السياحي.
- ✓ إعادة النظر في أسعار المؤسسات الفندقية و المطاعم و التي تشكل عائق أمام السياح.
- ✓ الترويج للمقومات السياحية باستخدام وسائل الإعلام السمعية و البصرية و كذلك شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ العمل على خلق الوعي السياحي لدى المواطنين و التحسيس بذلك.
- ✓ تكوين و تدريب و تأطير المرشدين السياحيين
- ✓ العمل على توفير الأمن السياحي لأن بعض الأماكن السياحية تفتقر لذلك.

## خلاصة الفصل

قبل الحديث عما تناولناه من خلال دراستنا، إن مشكل السياحة ليس في ولاية باتنة فقط بل هو في كافة ولايات الوطن رغم المؤهلات و مقومات الجذب الطبيعية والتاريخية والثقافية الهائلة، إلا أنها لم تكن عند قيمة وأهمية هاته الموارد والتي يفترض منها أن تجعل منها وجهة سياحية رائدة.

ويمكن أن نلخص من خلال دراستنا هاته أنه يمكن اعتبار ولاية باتنة نموذجا عن وضعية السياحة في الجزائر، والتي تعتبر مشكل محدودية المنشآت السياحية عائقا فيما يتعلق بتنمية السياحة وضعف التخطيط و التسيير، وعدم استغلال الإمكانيات الطبيعية و الموروث الثقافي و الحضاري للمنطقة الذي من شأنه العمل به لتحقيق استدامة هذه العناصر لضمان أداة القطاع و دوره الحالي و المستقبلي على أحسن صورة.

الخاتمة العامة

ترتبط السياحة والمقومات السياحية بعناصر البيئة الطبيعية والبشرية، فالبيئة الطبيعية بمجمل عناصرها تشكل الأساس الذي يقوم عليه النشاط السياحي. وتشمل المظاهر الطبيعية للمنطقة السياحية عناصر عديدة مثل السهول، والموقع الجغرافي، والمناخ، والهضاب، والجبال، الغابات، والتنوع الحيوي.... الخ.

وتشمل العناصر أو العوامل البشرية المتوافرة في المكان السياحي العديد من العناصر ومنها المقومات الثقافية والتاريخية والأثرية وبالتالي فإن السياحة تهتم بدراسة المقومات المرتبطة بعناصر الجذب السياحي؛ كالبيئة الطبيعية والبشرية. كما أنها تدرس حركة السياح، وتوزيعهم الجغرافي وأسبابها والآثار الناجمة عنها.

و تعتبر السياحة ظاهرة جغرافية لها مضمون واسع مما يعني التمتع بالمقومات الطبيعية والبشرية، في الإجازات وأوقات الفراغ كنشاط يهدف إلى سد حاجات الفرد، ومنها حاجة السائح للراحة وحب الاستطلاع عن طريق الاستجمام والترفيه واكتشاف الآثار و الحضارات القديمة.

و على الرغم من توافر وتنوع المقومات السياحية في ولاية باتنة والتي تمثل العنصر الأول والأساسي في الجذب السياحي إلا أن الاهتمام بها والاستفادة من هذه الأهمية لا يزال محدودا، ولقد تبين من خلال الدراسة التحليلية والزيارات للعديد من المواقع السياحية أنها بحاجة كبيرة إلى الاهتمام والتطوير و التثمين للنهوض بالسياحة في الولاية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

استمارة بحث حول:

المقومات السياحية بين الواقع و التحديات دراسة حالة ولاية باتنة

ملاحظة: هذه الاستمارة تدخل في إطار الدراسة الجامعية، الغرض منها البحث العلمي لا غير فالرجاء ملؤها بدقة و عناية وذلك بوضع إشارة ( x )

المعلومات الشخصية:

(1) المستوى التعليمي:

غير متمدرس  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

(2) المستوى المهني:

موظف  بطل  مهن حرة  متقاعد

(3) مكان الإقامة:

داخل الولاية  خارج الولاية

معلومات حول السياحة:

(1) كيف ترى حالة السياحة في الولاية:

جيدة  متوسطة  ضعيفة

(2) ما هي الأماكن السياحية المقصودة بكثرة:

الأماكن التاريخية  الأماكن الطبيعية  الأماكن الترفيهية

(3) هل تحتوي الأماكن السياحية على التجهيزات اللازمة:

نعم  لا

4) إذا كانت موجودة، كيف تقيم حالتها:

جيدة  متوسطة  رديئة

5) هل تتوفر الأماكن السياحية على فنادق:

نعم  لا

6) كيف تقيم الخدمات الموجودة في الأماكن السياحية:

جيدة  متوسطة  ضعيفة

7) كيف ترى أسعارها:

مرتفعة  في المتناول  منخفضة

8) هل تتوفر الأماكن السياحية على الأمن:

نعم  لا



## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
6	أركان السياحة	1
28	أنواع التضاريس	2
44	تطور تدفق السياح في ولاية باتنة من سنة 2005 إلى 2019	3
58	المستوى التعليمي للسياح	4
59	المستوى المهني للسياح	5
60	مكان الإقامة للسياح	6
60	حالة السياحة	7
61	الأماكن المقصودة	8
62	التجهيزات	9
63	حالة التجهيزات	10
63	الفنادق	11
64	تقييم الخدمات	12
65	تقييم الأسعار	13
65	توفر الأمن	14

## قائمة الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
26	موقع ولاية باتنة	1
27	التقسيم الإداري لولاية باتنة	2
28	تنوع التضاريس في ولاية باتنة	3
34	الكثافة السكانية لولاية باتنة	4
49	قطاعات الحظيرة الوطنية بلزمة	5

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31	درجات الحرارة لسنة 2018	1
31	التشميس الشهري وقوة الرياح لسنة 2018	2
32	كمية تساقط الأمطار والرطوبة والتبخر لسنة 2018	3
33	ترتيب البلديات حسب حجم السكان لسنة 2018	4
40	قائمة الفنادق في ولاية باتنة لسنة 2019	5
41	قائمة المراقدين في ولاية باتنة لسنة 2019	6
42	الوكالات السياحية في ولاية باتنة لسنة 2019	7
43	عدد السياح من سنة 2005 إلى 2019 في ولاية باتنة	8
58	المستوى التعليمي للسياح	9
59	المستوى المهني للسياح	10
59	مكان الإقامة للسياح	11
60	حالة السياحة	12
61	الأماكن المقصودة	13
62	التجهيزات	14
62	حالة التجهيزات	15
63	الفنادق	16
64	تقييم الخدمات	17
64	تقييم الأسعار	18
65	توفر الأمن	19

## قائمة الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
35		1
35	آثار مدينة طبنة	2
35	ضريح إمدغاسن	3
36	الأثار الرومانية بتازولت	4
36	أقواس ماركونة	5
36	آثار مدينة تيمقاد	6
37		7
37	آثار ديانا فيتيرانوروم	8
37	قرية بوزينة القديمة	9
38	مجرى واد تاسريفت	10
38	مضيق تيغانمين	11
38	مضيق الواد الأبيض	12
39	الطابع المعماري (قلعة بالول)	13
39	الحلي و المصوغات	14
40	اللباس التقليدي	15
40	أفرشة تقليدية	16
45	الساحة العامة (الفوروم)	17
45	الساعة الشمسية	18
46	بقايا آثار المكتبة	19
46	قوس تراجان	20
47	مسرح تيمقاد	21
47	المراحيض العامة	22
48	التماثيل في تيمقاد	23
48	الكتابات الرومانية بتيمقاد	24
50		25
50	جبال توفور	26

50	غابة بوييلف	27
50	شلالات تيطاوين	28
51	متحف تازولت	29
52	بنايات رومانية بتازولت	30
52	مجموعة تماثيل بتازولت	31
52	الكتابات المنقوشة على الحجارة بتازولت	32
53	بعض الأحجار والآثار الرومانية بتازولت	33
53	منظر عام لمنطقة غوفي	34
54	بيوت طينية وحجرية بغوفي	35
54	بيوت شبه كهفيه بغوفي	36
55	مدرسة قرآنية ومسجد بغوفي	37
55	بيوت مرفوعة على جذوع النخيل	38
56	مدخل الحديقة	39
57	السفينة الطائرة	40
57	لعبة الإخطبوط	41
57	لعبة العجلة	42

## الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر و تقدير
	إهداء
	ملخص
أ	مقدمة عامة
	<b>الفصل الأول</b>
1	مقدمة الفصل
2	مفهوم السياحة والسائح
2	مفهوم السياحة
4	مفهوم السائح
4	أنواع السياحة
6	أركان السياحة
7	أهمية السياحة
9	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني</b>
10	مقدمة الفصل
11	واقع السياحة في الجزائر
11	تطور السياحة في الجزائر
13	استراتيجيات تطوير السياحة في الجزائر (SDAT2025)
16	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث</b>
17	مقدمة الفصل
18	المقومات السياحية ووسائل الجذب السياحي
18	آثار السياحة
18	على الجانب الاقتصادي
20	على الجانب الاجتماعي و الثقافي
22	على الجانب البيئي

24	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع
25	مقدمة الفصل
26	الموقع الجغرافي
26	التقسيم الإداري للولاية
27	نظرة تاريخية
28	الدراسة الطبيعية
28	التضاريس
28	الهضاب العليا التلية
29	التضاريس الجبلية
30	السهول السهبية المرتفعة
30	المناخ
32	الهيديروغرافيا
33	السكان
34	الكثافة السكانية
35	الدراسة التحليلية
35	المؤهلات السياحية في ولاية باتنة
35	المؤهلات التاريخية
37	المؤهلات الطبيعية
39	المؤهلات الثقافية
40	الفنادق
41	المراقد
42	الوكالات السياحية
43	إحصائيات السياح في ولاية باتنة
44	المناطق و الأماكن السياحية في ولاية باتنة
44	منطقة تيمقاد
45	أهم المعالم الموجودة في مدينة تيمقاد
48	النقائص الموجودة في مدينة تيمقاد

49	الحظيرة الوطنية بلزمة
51	النقائص الموجودة في الحظيرة الوطنية بلزمة
51	منطقة تازولت
53	النقائص الموجودة في مدينة تازولت
53	منطقة غوفي
56	النقائص الموجودة في منطقة غوفي
56	حديقة التسلية قادري
58	النقائص الموجودة في حديقة التسلية قادري
58	تحليل الاستثمار البيانية
66	النتائج
66	الاقتراحات والتوصيات
67	خلاصة الفصل
68	خاتمة عامة
	الملاحق
	قائمة الأشكال
	قائمة الخرائط
	قائمة الجداول
	قائمة الصور
	الفهرس
	قائمة المراجع



قائمة المراجع:

الكتب:

- 1) نائل موسى محمود سرحان، مبادئ السياحة، دار غداء للنشر والتوزيع، عمان، ص9.
- 2) نعيم الظاهر، سراب إلياس، دار السيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 22.
- 3) مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الورق والنشر، عمان، 2000، ص ص 45 46.
- 4) حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة، الطبعة 2، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 23.
- 5) يسرى دعيبس، السياحة والمجتمع، البيطاش نستر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص15.
- 6) أحمد محمود مقابلة، صناعة السياحة، دار الكنوز المعرفة و النشر، عمان، الأردن، 2007، ص24.
- 7) مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2003، ص37.

الملتقيات:

- 1) حساني رقية، الملتقى الدولي الثالث حول اقتصاديات السياحة المحلية الأبعاد والآفاق، حول واقع السياحة الداخلية في الجزائر ومعوقاتهما، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، ص5.
- 2) زرقين عبود، تعزيز دور السياحة المحلية في تحقيق التنمية المحلية، الملتقى الثالث للسياحة حول اقتصاديات السياحة المحلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، صص 4 5.

مذكرات:

- 1) قبايلي حليلة، فعالية وكالات السياحة في تعزيز السياحة الجزائرية دراسة حالة السياحة بولاية مستغانم، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة مستغانم، 2018، ص 11.

(2) بعوط لزهر، الترويج للمقومات السياحية ودوره في تحقيق التنمية المحلية حالة ولاية قالمة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص تسويق فندقي وسياحي، جامعة قالمة، 2018، ص ص 12 13.

(3) حفصي طارق أوجيح نسيم، إشكالية التجربة السياحية في الأوراس، مذكرة التخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، جامعة باتنة، 2011، ص ص 25 26.

(4) هشام مغربي، مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة حالة ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تسويق وتجارة دولية، جامعة بسكرة، 2014، ص 83.

(5) أحمد لشهب، السياحة في الجزائر من 1962 إلى 1982، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1987، ص 14.